سوريا الحرة
SORIA ALHOURA

ثورة حتى النصر
سياسية - اجتماعية - ثقافية

العدد رقم: 12
الإثنين
٥ آب ٢٠١٣ م

/soria.alhoura

تصدر من الداخل السوري المحرر - سعر النسخة ٢٥ ليرة سورية - ٥٠ قرش .تركي

عدد الشهداء متضمن مجهولين الهوية والمفقودين وصل إلى ١٣٠٠٠ شهيد

عدد الشهداء الموثقين حسب المحافظات

ريف دمشق	١٦١٦٠	دير الزور	٤٢٥٢
حمص	١١٧٢٢	الرقة	٩٧٤
حلب	١٠٨٣٠	اللاذقية	٨٤٢
إدلب	٨٠١٦	الحسكة	٥١٢
درعا	٥٩٦٧	طرطوس	٤٩٢
دمشق	٥٥٩٠	القنيطرة	٢٣٤
حماة	٥٢٠٢	السويداء	٤٧

شبح الدولار يرافق السوريين في قصتهم مع الفقر والجوع

منهم من أطلق على متجره للصرافة اسم ملك الدولار، وآخر فضل أن يسمي دكانه بيت الدولار.. تكاثرت الأسماء والمعاناة واحدة تطال غالبية الشعب السوري المكلوم الذي أنهكته البطالة والحصار المفروض عليه من قوات الأسد على مدى عامين ونيف.

لطالما ارتبطت أقوات الناس في الداخل السوري المحرر بأسعار صرف الدولار أمام الليرة السورية المتهاوية أصلاً، والتي كانت ولا زالت تعتمد على الداعمين لنظام الإجرام، وضخهم للملايين في خزينته الدموية من العراق وإيران والإمارات العربية المتحدة التي كانت مساهمتها الأخيرة هي التي دفعت بأسعار الصرف للهدوء بعد أن وصلت معدلات قياسية، تفاقمت معها الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها الشعب السوري. لم تكن تلك الأموال من أجل تخفيف الألم الذي يعيشه الشعب السوري، ولكن لكي يعمل النظام المجرم قتلاً ويستمر في غيه وتكبره.

فعلى الرغم من هبوط أسعار صرف الدولار أمام الليرة لاتزال أسعار السلع الغذائية والمواد الضرورية للعيش تحافظ على أسعارها المرتفعة وتجعل من المستحيل إمكانية التبضع والعيش للفئة الأكبر من الشعب السوري، والتي تتخطى ٩٠ بالمئة منه. ويدل ذلك على تحالف غير معلن وبشكل غير مباشر بين النظام القاتل المجرم وبين التجار الجشعين من خلال تجويعهم للناس بغية تحقيق مكاسب مادية وانتهاز الفرصة.

إن التجارة وغسيل الأموال باتت موضة في هذه الأيام للفئة القليلة من المتحكمين برأس المال، والذين ينتهزون الفرص لزيادة أرباحهم الخيالية على حساب الجوعى والأيتام الذين في أغلب أيامهم يباتون وبطونهم خاوية، وربما لا يجدون رغيف الخبز على الرغم من وجود هيئات سمت نفسها منتخبة وتعبر عن الشعب في المناطق المحررة كمجلس المحافظة بحلب على سبيل المثال، لكن إلى الآن اقتصرت أعماله على ترحيل القمامة حول مبناه وعلى الرحلات المكوكية إلى مدن أوربا طلباً للدعم، ولا يخلو ذلك كله من حفلات التصوير، وربما من الأفضل تسميته مجلس التصوير المعظم على حساب الناس الفقراء والجائعين!

إن الوضع المأساوي الذي يعيشه الناس في الداخل السوري المنكوب يتطلب خطوات جدية لا تقتصر على إثارة الضمير لذوي الضمائر الميتة من التجار والمحتكرين فقط، بل لا بد من حسم وإدراك موضوعي للحاجات الملحة في هذه المرحلة لملايين السوريين العالقين تحت نير الجشع والحصار المطبق والقتل الممنهج من قبل قوات الأسد وأتباعها في المنطقة.

خالد الخطيب

مدينة حلب

أعضاء مجلس الشورى لـ "سورية الحرة":
مجلسنا خطوة جدية لمتابعة هموم المقاتلين في الميدان

إلى أن يحين دورنا لإجراء اللقاء مع أعضاء المجلس الذي شكل حديثاً في لواء التوحيد كان أحد القادة الميدانيين يطرح مشكلة حقيقية على أعضاء المجلس تعاني منها المناطق المحررة بشكل عام في حلب وريفها هي مشكلة تهريب المواد النفطية على تنوع مشتقاتها، والتي تتخذ من حلب وريفها طريقاً من المصدر في الحقول الشرقية بدير الزور وغيرها باتجاه إدلب التي تشهد فوضى تهريب كبيرة للمحروقات، وأفاد المتحدث الذي يطرح المشكلة على المجلس عن السلبيات التي تترتب على عمليات تهريب هذه المواد من ارتفاع فاحش للأسعار وغلاء كل المواد التي تتعلق بها من خضروات ونقل وغيرها من السلع الضرورية للناس في المناطق المحررة، والتي تعاني أصلاً فقراً شديداً بسبب البطالة ومحاصرة قوات الأسد لها. وفعلاً دار الحديث بشكل واسع بين أعضاء المجلس، وكل واحد منهم كان له رأي حول معالجة الموضوع، وكل الآراء كانت تصب في نفس الهدف، لكن لكل منهم رؤيته الخاصة بحسب تجاربه وخبراته. وكان الإجماع في النهاية على تحويل هذا الملف إلى الهيئة الشرعية لتبت في هذا الموضوع مع التشديد على متابعته بشكل جدي وحاسم.

وفي جوابه عن عدد الأعضاء قال رئيس المجلس الشيخ خالد:

- يتألف المجلس من ثمانية أعضاء وتتوزع المهام عليهم لينظر كل واحد منهم بالجانب الذي وكل به، فمنهم من يعنى بالأمور العسكرية ومتابعة مشاكل العسكريين على جبهات القتال، ومنهم من يعنى بالجانب الإداري والتنظيمي.. وتطرح كل الأمور المعروضة على المجلس على جميع الأعضاء، ويؤخذ بالرأي الأكثر صواباً والله أعلم.

وفي رده عن الأمور التي يطلع بها المجلس قال:

- إن المجلس يعنى بالنظر في أغلب الأمور التي تهم اللواء وأعضائه، وتطرح كل مشاكل العسكريين إن وجدت أمامنا للحل والنظر فيها، وربما كانت هناك بعض الأمور الحساسة تترك للتباحث بها مع قادة اللواء لحلها والنظر فيها.

وعن ما إذا كان العمل بمبدأ الشورى الحل الأفضل لتسيير الأمور قال أحد الأعضاء:

- لقد لمسنا ثمار حقيقية عبر العمل بمبدأ الشورى من حيث الحلول التي قدمت حول المشاكل المعروضة، وربما كان المجلس في أحد جوانبه لتخفيف العبء عن قادة اللواء الذين يتفرغون لأمور أكثر أهمية تتعلق بالجبهات والمعارك الدائرة مع قوات الأسد وميليشياته.

وعن سؤالنا عن أهم الميزات التي يمتاز بها العمل بمبدأ الشورى قال أحدهم:

- يتيح التشاور في كل الأمور تشاركية بصناعة القرار وتصويب أفضل ووضع حلول لأي مشكلة معروضة للنقاش، وبذلك نعمل بالمبدأ الذي أوصانا به الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

هل يتم التشاور مع قادة اللواء بشكل دوري واطلاعهم عن العمل ومسيرته:

- نعم القادة مطلعون على العمل بشكل كامل.

وفي كلمة أخيرة لأعضاء المجلس وجهوا رسائل لكل المقاتلين على الأرض بالصبر والمصابرة لإيمانهم بالنصر، وقالوا نحن على استعداد أن نستمع لكل من له مشكلة من الثوار ونحاول بكل ما أوتينا من قوة حلها، ونحن هنا موجودون لقضاء حوائجهم والوقوف على مشاكلهم وحلها، فهدفنا واحد وغايتنا واحدة إرضاء الله سبحانه وتعالى، والنصر على الظلمة والاقتصاص منهم ونتوعد كل المسيئين الذين يتطاولون على الحرمات وعلى أموال الناس بالملاحقة والعقاب وسينالون ما يستحقون إذا انتهكوا حقوق الناس وأموالهم والله ولي التوفيق.

مجلس الشورى

تحرير خان العسل..

بدأت قوات الحر تحشد قواتها يوم الخميس الموافق ١١ رمضان، وذلك بتشكيل جدار ناري يدك معاقل النظام وحزب اللات من أجل إيهام قوات النظام متى ستبدأ لحظة الحسم. وبدأت المعركة مساء يوم الجمعة بتصعيد ناري من دبابات وراجمات الحر وغزارة نيران من الدوشكا ومدافع الـ ٢٣، وبتسلل للقوات الحر. واستطاع الحر الدخول إلى خان العسل ومبنى متاع الذي يعد مقر عمليات للنظام ومبنى سماقية الذي أخذ مجهود يومين منهم. وتحرير قصر مجو والحارة الشمالية من خان العسل والحارة الشرقية والحارة الجنوبية، بالإضافة إلى حي الصحفيين. وبذلك أحكم الحر السيطرة على كامل خان العسل، وأصبح بيده كل من أوتوستراد حلب الشام وحلب باب الهوى. واستمرت المعركة لإتمام السيطرة ٤ أيام، وقد أكد لنا الملازم أول مرشد الخالد الذي كان بصحبة مشاة الفرقة التاسعة قوات خاصة أن المقاتلين أبدوا شجاعة مقطوعة النظير في إرهاب قوات النظام أثناء التقدم، وأن الحارة الشمالية بدأت تتفتت أمامهم بسرعة في بدء الاقتحام، وأنهم أرهبوا الطيار ليهرب من طائرته فور تفاجئه بصاروخ إيغلا أمامه، وأن قواتنا تستعد للتقدم إلى الأكاديمية العسكرية!

آدم أتارب

من فيض إنجازات قوات الأسد
مجزرة باب النيرب في حلب ..

كان موعد أهالي حي النيرب بالقرب من دوار الحاووظ مع الموت برفقة أذان المغرب، ليختار عنهم النظام طريقة الإفطار وتوقيته باعتبارهم إرهابيين.. هم أطفال وشيوخ ونساء كانوا ضحايا مأساة بحق الإنسانية! غابت كل تفاصيل المكان، فقط هي الحجارة والركام وأعواد الحديد البيتونية المثنية والمتكسرة بقيت شاهداً على حجم الدمار.

ساد المكان حالة من الرعب والذهول على إثر الانفجار الذي أودى بحياة ٣٥ شهيداً وشهيدة ومزقهم أشلاءً.. هي الهستيريا التي كانت تعم المكان والسؤال الوحيد الذي يدور على الألسن: لماذا؟ هل نحن إرهابيون فعلاً كما يتبجح النظام المجرم الذي سارعت محطاته القاتلة لترويجه؟

وذكر ناشطون كانوا في المكان المستهدف: أن المنطقة التي دمرت بالكامل هي مساكن للمدنيين في حارات حلب النائية أصلاً. ومن المعروف عن تلك المناطق أنها لا تتمتع بالتنظيم والبناء المدعم، لذلك كان حجم الدمار هائلاً وعدد الضحايا كبيراً جداً!

مجزرة مروعة في رسم النفل التابعة لمنطقة خناصر

ارتكبت قوات النظام مجزرة مروّعة بحق أهالي قرية رسم النفل بلغ عدد ضحاياها ١٩١ شهيداً، القرية التابعة لمنطقة خناصر بريف حلب لم تشترك بأي فعل مع أو ضد النظام، وهي قرية فقيرة أغلب منازلها ذات جدران طينية ويعمل غالبية سكانها بالرعي وتربية المواشي.. تم ارتكاب المجزرة من قبل ميليشيات حزب الله اللبناني ولواء أبو الفضل العباس، بمساندة من شبيحة مدينة السلمية وقوات النظام بتاريخ ٢٢ / ٦ / ٢٠١٣ الموافق يوم السبت.

وقد أكد ناشطون أن الطرق التي قتل فيها الشهداء على أيدي قوات الأسد كانت فظيعة جداً، حيث تعرضت معظم الجثث للتمثيل والحرق، وألقي بعضها في الآبار.. أفادت روايات أحد الناجين أن قوات النظام وميليشياته حرقوا بعض الناس من أهالي القرية وهم أحياء!

تحت عنوان توحيد الجهاز القضائي القائم في المناطق السورية المحررة
نظم مركز هدف للتنمية الاجتماعية ورشة عمل إنعقدت على مدار ثلاثة أيام في مدينة إستانبول

انعقدت في مدينة استانبول التركية إجتماعات مكثفة بدعوة من مركز هدف للتنمية الإجتماعية لشخصيات معارضة تمثل القضاة والمحامون والشرطة وعدت شخصيات في مختلف المناطق المحررة بهدف توحيد الرؤية والسلوك القضائي المطبق على الأرض في المناطق السورية المحررة برعاية الإئتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة.

تطرق المجتمعون لمختلف القضايا التي تهم الشارع السوري في المناطق المحررة وخصوصاً تلك التي تعنى بالجانب الأمني والقضائي وتمخضت الإجتماعات عن نتائج مهمة كما يقول المجتمعون وسيحاولون تطبيقها على الأرض بتكافل جهود جميع قوى الثورة على الأرض.

وقد أتى البيان النهائي للإجتماعات على الشكل التالي:

بحضور السيد أحمد عاصي الجربا رئيس الإئتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة وبحضور عدت شخصيات تمثل جهات قضائية وحقوقية وأمنية فاعلة على الأرض.

بعد مرور عامين ونصف على إندلاع الثورة السورية المباركة وبعد تحرير مناطق واسعة من سيطرة النظام اللاشرعي، أصبحت الحاجة ملحة إلى سد الفراغ في المجال القضائي بما يرسي مبادئ الحق والعدل والمساواة..

وبناءً على ذلك فقد إجتمع ممثلون عن مجلس القضاء الموحد وممثلون عن مجلس القضاء السوري الحر المستقل وممثلون عن المحاكم والهيئات الشرعية في دير الزور وجبل التركمان والأكراد في مدينة استانبول وتحت رعاية رئاسة الإئتلاف الوطني وبحضور ممثلين عن قيادات الشرطة في المحافظات السورية المحررة وممثلين عن المحامين الأحرار ورئيس الهيئة السورية للعدالة والمحاسبة.

-تم الإتفاق على توحيد الرؤية للسلطة القضائية والقانون الواجب التطبيق والعمل القضائي. القائم في المناطق المحررة بما يخدم أطياف الشعب السوري كافة

انتظرونا في العدد القادم..

ملفاً خاصاً عن حزب الله وأسباب دخوله القتال

إلى جانب الأسد ضد الشعب السوري

الجربا نقل إلى كيري رسالتين:
التمكن من الدفاع حتى بدء الانتقال السياسي

عن الزميلة "الحياة" اللندنية قالت مصادر معارضة إن رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض أحمد الجربا حمل إلى وزير الخارجية الأميركي جون كيري «رسالتين» تدعوان واشنطن إلى تمكين الشعب السوري من «الدفاع عن نفسه» إلى حين بدء الانتقال السياسي.

وأفاد «الائتلاف» في بيان تسلم مكتب «الحياة» نسخة إلكترونية منه أن الجربا شكر كيري على دعم بلاده للثورة السورية المطالبة بالديموقراطية، حيث يعتبر دعم «الائتلاف» وإنهاء الحكم الديكتاتوري في سورية أمرين جوهرين، فشعبنا يواجه العنف والقمع الذي يمارسه نظام الأسد. وزاد البيان أن الجربا «حمل رسالتين» إلى كيري: «الأولى، الوضع في سورية سيّء جداً، ونحتاج لأن تقوم الولايات المتحدة بعمل فوري لحض المجتمع الدولي على الدفع باتجاه انتقال سياسي في سورية. ولا شك أن معظم الدول تدرك هذه الحقيقة. إن قيادة الولايات المتحدة الأميركية لهذه الجهود تعتبر أمراً أساسياً ومهماً جداً لوضع حد للحرب وتحقيق الديموقراطية التي تنشدها غالبية الشعب السوري. وكلما طال عمر النظام ازداد الوضع سوءاً في سورية وتفاقمت المعاناة».

وتابع بيان «الائتلاف» أن الرسالة الثانية التي حملها رئيسه إلى وزير الخارجية الأميركي، مفادها: «إن نظام الأسد يسعى إلى إحراز نصر عسكري عبر الاستخدام العشوائي لمختلف أنواع الأسلحة المحرمة الكيمياوية والعنقودية. بانتظار المتغيرات التي ستجبر النظام على قبول حل سياسي يحتاج الشعب السوري إلى وسائل تمكنه من الدفاع عن نفسه. إن تعهد الولايات المتحدة بالدعم العسكري للمجلس العسكري الأعلى في «الجيش الحر» موقف ذو أهمية كبيرة، لكن يجب أن يتم اتخاذ خطوات عملية في شكل أسرع، بحيث نتمكن من الدفاع عن أنفسنا وحماية المدنيين. فحرماننا من حق الدفاع عن النفس يعني أن النظام سيبقى، وأنه سيقتل آلاف الأبرياء وسيستمر القمع إلى ما لا نهاية».

نقلاً عن: "الحياة"

((الائتلاف)) يركز في نيويورك على مسارين سياسي - إنساني وعسكري

طالب قادة «الائتلاف الوطني السوري» المعارض مجلس الأمن الدولي بممارسة مزيد من «الضغط الدولي» على نظام الرئيس بشار الأسد للقبول بانتقال سياسي من أجل انهاء النزاع في سورية، ودعوا روسيا ألى وقف تسليم «النظام المجرم» أسلحة.

وكان السفير الروسي فيتالي تشوركين حضر الاجتماع غير الرسمي الذي دعت إليه بريطانيا لأعضاء مجلس الأمن مع وفد «الائتلاف» برئاسة أحمد الجربا. وركزت الطروحات في الاجتماع على السكة السياسية والإنسانية من النزاع السوري، فيما شقت السكة العسكرية طريقها ألى لقاءات ثنائية لوفد «الائتلاف» مع مندوبي دول اجتمع بهم في عشاء أقامه السفير السعودي عبدالله المعلمي.

وقال السفير المعلمي لـ «الحياة» إن أهمية حضور الوفد إلى نيويورك هي أنه «إطلالة لوجه الشعب السوري أمام المجتمع الدولي واللقاء بالفعاليات المختلفة في الأمم المتحدة والدول الأعضاء وإتاحة الفرصة لهم للتعرف في شكل مباشر لى طبيعة المعركة التي يخوضها الشعب السوري لتقرير مصيره وحجم المعاناة التي يواجهها نتيجة التعسف الذي يفرضه النظام في قمع صوت الشعب السوري وتطلعاته إلى حياة أفضل وإلى الحرية والكرامة».

التتمة صفحة -6-

أحلام مراهقين

أبو آراس الحر

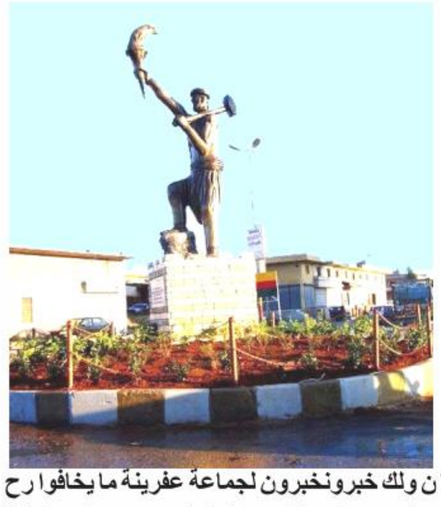

ولوو مرحبا سافي كيفك وينك يازلمة أنا منيحة وبالبيت قاعد أنت كيفوا والله الحمدلله عملنا دولة ما سمعت ولوووووو عنجد عبتحكي وين أي أي عنجد شو عبمزح معك أنت لساتك قاعد بعفرينة لهلق لعما يا زلمة ولك تعال لعنا وشوف النفت كلوا سار بايدنا والله لنكيف ولك دخيلو بشار شقدو حنون يازلمة والله عطانا دولة مترامية الأتراف وعلى كيفك كمان وما بدوا شي الزلمة مقابل غير أنوا تستمر امدادات النفت لعندوا منشان يشغل دباباتو ويقتل هدول جماعة الحر ويخلصنا منون عن قريب أي لكا ووعدنا كمان اذا خلست القضية تبعوا مع الثوار وانتصر عليهون يعطينا حكم ذاتي ودولة مستقلة كمان ولك خبرونخبرون لجماعة عفرينة ما يخافوا رح يسيروا بدولة ومستقلة كمان بس قلون خليون يضلوا يتلاعبوا على الثوار ويقولولون نحنا مالنا علاقة بالبي ك ك ونحنا مع الثورة والثوار ونحنا ددو لبشار ومن هالحكيالي مالوا تعمةمنشان ما يحسوا جماعة الحر على المساعدات الي عمتوسلو هاللبواسلو الشبيحة في نبل والزهراء أي لكا يا عيوني متل ما بتعرف أن جماعة نبل والزهراء أشقائنا وحبايبنا لازم نوقف معون بس ما حدا يحس علينا أبداً وسحي سافي نسيت أقلك إذا في حدا عندكون حابب يترشح لشي وزارة بدولتنا غربي كردستان لا يتردد أبداً الشروت للترشح بسيتةولوووو بس يكون ولاؤه الحسري لبشار ماشي سافي لاتنسا الله يوفنك ولا تخبر حدا بالحكي الي سار بيني وبينك أمانة برنبتك...

الكيان الطائفي وحلم إبليس في الجنة

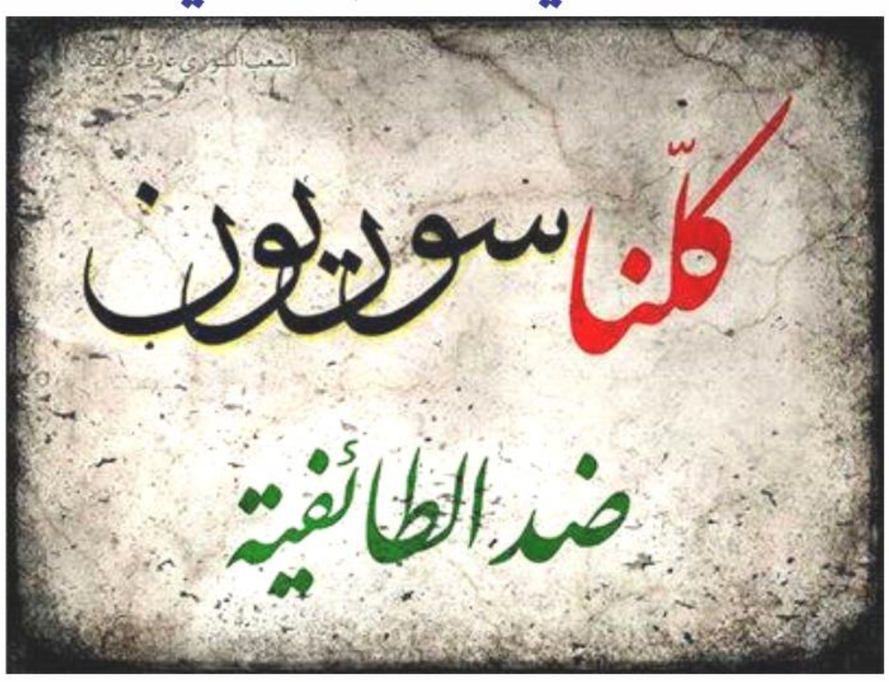

حسن إسماعيل

كل المؤشرات على الأرض تظهر بدء الحلف الطائفي لعب ورقته الأخيرة. ومن هذه المؤشرات:

١ - التخلي عن المحافظات الساخنة والتي يسيطر فيها الجيش الحر على أغلب مناطقها وريفها، مثل الجزيرة ودير الزور والرقة، وقريباً حلب وإدلب وريف دمشق ودرعا، ولكنه يعمل بالتدريج للانسحاب من هذه المناطق بشكل نهائي.

٢ - التشويش على نواياه هذه بضرب هذه المناطق يومياً وبطريقة مدروسة للإيحاء بأنه يريد استرجاعها وهو لازال يسيطر عليها بقوته النارية لإيهام السوريين بأنه لازال بمقدوره الوصول إليها، وأنه لن يتخلى عن مناطقهم ولو بعد حين.

٣ - البدء عملياً بسحب قواته إلى داخل حدود كيانه وإبقاء بعض جيوب عسكرية أو قتالية مهمتها فقط إبقاء المناطق الأخرى مشتعلة.

٤ - تدخل حزب الله المباشر والقوي وهدفه تقوية نفوذ هذا الحزب في لبنان في حال إعلان الكيان الطائفي.

٥ – إن الورقة الأخيرة لبشار وإعلانه عن كيانه المصطنع سُيتخذ منها ذريعة قوية للتفاوض بشأن وضعه وتقوية حلفه الصفوي الذي سيكون جاهزا للدفاع عن هذا الكيان بالقوة بحجة حماية الشيعة.

نقول إن هذا الحلم الأخير هو كحلم إبليس بالجنة، سوف يحترق وليس هناك أي حظ له في البقاء والديمومة فإقامة هذا الكيان بالقوة والفعل سيصطدم بالعقبات التالية:

أولاً: حالة من الرفض الشعبي السوري والعربي ستذكّر العرب بنكبة ١٩٤٨ حين تأسس الكيان الصهيوني.

ثانياً: الرفض الإقليمي والدولي لأن هكذا خطوة ستشكل تهديداً مباشراً للأمن الدولي.

ثالثاً: مقاومة الأتراك لهذا المشروع ولو بالقوة لأنه يشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي التركي.

رابعاً: كما أنها ستكون حافزاً لأهل السنة في العراق للمطالبة بكيان مستقل لهم.

خامساً: ستشكل هذه الخطوة تهديداً مباشراً للبنانيين من غير الشيعة وستدفع السنة والمسيحيين لمقاومة هذا المشروع خوفاً على أنفسهم، والقيام بشكل عملي لإسقاط هذا المشروع لقطع الطريق أمام حزب اللهولا يعلن عن تأسيس كيانه الطائفي في لبنان.

سادساً: خوف الكيان الصهيوني من قيام دولة سنية قوية على حدوده تقابل الكيانين الصهيوني والنصيري مفضلاً بقاء سورية موحدة وضعيفة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا يعمد بشار وحلفه إلى السعي لتحقيق هذا الحلم ولا أمل لهم في تحقيقه؟!

لأن سقوط بشار كان قاب قوسين أو أدني، وهم لن يسمحوا بمثل هذه النهاية المدوية التي ستكون لها نتائج كارثية متسارعة على حلفهم الصفوي وعلى جماعاتهم الطائفية.. إنهم بحاجة إلى كسب الوقت كي يخرجوا من الورطة التي أوقعهم بها صاحبهم (بشار)، وطبعاً إن هذه الخطوة المتوقعة ليست من ابتكار بشار، وإنما هي باكورة مفكري ملالي طهران الذين يعرفون تماماً كم هم متورطين مع هذا المجرم العميل.

أما نحن السوريون فسنفرح كثيراً حينما تتحرر أغلبية الأرض السورية وعاصمتها، وسنفكر بعدها كيف السبيل لتحرير ما تبقى منها شبراً شبراً، زنكة زنكة، دار دار...

تدمير ٢٢٪ من مدارس سوريا يهدد مستقبل ٢,٥ مليون طالب

عن الزميلة "الشرق الأوسط" اللندنية

أعلنت منظمة «أنقذوا الأطفال» الخيرية، أن أكثر من خُمس مدارس سورية دمرت أو باتت غير صالحة للاستخدام في الصراع المستمر منذ أكثر من عامين، وهو ما يهدد تعليم ٢,٥ مليون طفل، بينما قال أمين عام الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الدكتور بدر جاموس لـ «الشرق الأوسط»، إن أكثر من ٢٢ في المائة من المدارس السورية تدمرت بشكل كامل أو جزئي، محذراً من صورة قاتمة لمستقبل الطلاب السوريين.

وأفاد تقرير المنظمة بأن «الحرب في سورية ساهمت في زيادة عدد الحوادث العنيفة التي تؤثر على تعليم الأطفال بشكل حاد خلال العام الماضي في جميع أنحاء العالم»، موضحاً أن «أكثر من ٧٠ في المائة من ٣٦٠٠ حادث من هذه الحوادث عام ٢٠١٢ وقعت في سورية، حيث تعرضت مبان مدرسية للقصف وتعرض معلمون للهجوم. وأشارت المنظمة إلى أنها «كثفت مراقبتها بسبب تفاقم الأزمة في سورية». وفي سياق متصل، قال جاموس إن «وضع التعليم في خطر كبير»، ووصف وجود أكثر من مليوني طالب خارج قاعات المدارس بـ «مصيبة حقيقية»، مناشداً «العالم، حتى الدول غير المهتمة بأزمة سورية، التدخل والمساعدة لتلافي أزمة جيل مهدد بعدم التعليم، ويواجه أزمات نفسية واجتماعية جراء ما يعيشه منذ أكثر من عامين».

وذكرت منظمة «أنقذوا الأطفال» في تقريرها الصادر أمس أن ما يقدر بنحو ٣٩٠٠ مدرسة دمرت أو باتت غير صالحة للاستخدام في سورية بحلول شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وأوضحت في الوقت عينه أن «تقديرات أحدث في أبريل (نيسان) أظهرت زيادة سريعة جداً في هذا العدد إذ أصبح ٢٢ في المائة من ٢٢ ألف مدرسة في البلاد غير صالحة للاستخدام».

ويشدد جاموس، وهو يدير مكتب التعليم في الائتلاف، على «صعوبة إعادة طلاب قضوا أكثر من عامين من دون تعليم إلى المدارس»، لافتاً إلى «طلاب لم يتعدوا العاشرة من عمرهم باتوا يعملون لمساعدة عائلاتهم وتأمين قوتهم اليومي». وفي موازاة إقامة نازحين في عدد كبير من المدارس داخل سورية، إضافة إلى تحول مدارس أخرى إلى ثكنات عسكرية ومراكز اعتقال تابعة لقوات النظام وشبيحته، يشير جاموس إلى ظروف صعبة يعيشها الشعب السوري وأطفاله وطلابه، بعد أن تغاضى العالم عن قضيتهم العادلة طوال عامين. ويقول: «لا أحد يهتم بشعبنا وجرحانا وأطفالنا الذين يبعدون قسراً عن مدارسهم ويستغلون في القتال»، مضيفاً: «إذا استمر الوضع على ما هو عليه، لا يسألنا أحد لاحقاً من أين يأتي الإرهابيون والمشكلات».

وقالت جاسمين ويتبريد الرئيسة التنفيذية لمنظمة «أنقذوا الأطفال» في بيان مرفق مع التقرير، إنه «يجب أن يكون الفصل الدراسي مكاناً للسلامة والأمن وليس لساحات قتال يعاني فيها الأطفال أكثر الجرائم ترويعاً»، لافتة إلى أن «الأطفال الذين يتم استهدافهم بهذه الطريقة يدفعون الثمن حتى نهاية حياتهم».

ودعا التقرير إلى إنفاق المزيد من المساعدات الإنسانية على التعليم، وقال إن قطاع التعليم السوري طلب ٤٥ مليون دولار في يناير (كانون الثاني) الماضي من خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة في سورية، لكن لم يتلق سوى ٩ ملايين دولار بحلول يونيو (حزيران) الماضي. وحث التقرير قادة العالم على حماية التعليم من خلال زيادة التمويل وتجريم الهجمات على التعليم وحظر استخدام المدارس من قبل الجماعات المسلحة والعمل مع المدارس والمنظمات من أجل اتخاذ تدابير للحفاظ على المدارس كمراكز للتعلم لاسيما في أوقات النزاع.

وفي موازاة أزمة الطلاب داخل سورية، تبرز أزمة الطلاب اللاجئين في دول الجوار، وتحديداً في لبنان والأردن وتركيا وسواها من الدول، حيث أشارت تقارير سابقة إلى «حياة محطمة» يعيشها الطلاب اللاجئون. ويقول جاموس في هذا الإطار: «كانت صدمتنا كبيرة مع اكتشاف عدد الأطفال الكبير الموجود في دول الجوار، وباشرنا بمؤازرة جهود فردية بإنشاء عدد من المدارس لاستقبال الطلاب اللاجئين، لكن الموضوع يحتاج إلى جهود دول بأكملها وليس إلى جهود الائتلاف والأفراد فحسب»، من دون أن يشير إلى «الحالات النفسية الصعبة التي تصيب الأطفال نتيجة ما يعيشونه».

ومن المقرر، وفق جاموس، أن تجري امتحانات شهادة البكالوريوس بعد في كل من لبنان والأردن وتركيا والمحافظات السورية المحررة للطلاب الذين لم يقدموا امتحاناتهم منذ عامين، مؤكداً: «إننا نبذل قصارى جهدنا لدعم إعادتهم إلى التعليم». وتمنى جاموس على المملكة العربية السعودية ودول الخليج التدخل لإنقاذ مستقبل طلاب سورية. وكان تقرير صادر عن منظمة اليونيسيف، منتصف شهر يونيو الماضي، قد أشار إلى أن «نحو ٧٨ في المائة من الأطفال في مخيم الزعتري (شمال الأردن)، وما بين ٥٠ في المائة إلى ٩٥ في المائة في المجتمعات المضيفة خارج المخيم لا يذهبون إلى المدرسة». وفي لبنان، أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين قبل أسبوعين أن أمين عام مجلس الوزراء اللبناني سهيل بوجي أصدر قراراً يسمح للأطفال السوريين، الذين وصلوا إلى لبنان من دون وثائق مصدقة الخضوع للامتحانات الرسمية للشهادتين المتوسطة والثانوية شرط توفير الوثائق اللازمة، والتمكن من استخراجها من سورية. وفي حين استفاد أكثر من ١٧ ألف طفل ومراهق سوري في لبنان من أنشطة التعليم غير النظامي، وتلقى أكثر من ٢٦ ألف طفل آخرين دعماً نفسياً واجتماعياً من خلال البرامج التعليمية، أعلنت المفوضية أنه مع بدء العطلة الصيفية، سينخرط الطلاب النازحون في برامج التعليم التعويضية الصيفية، بما في ذلك صفوف اللغة الإنجليزية والعربية والرياضيات والعلوم...

حوار مع متفوقة ..

س١) السلام عليكم ، بداية عرّفي عن نفسك بشكل مختصر:

-عليكم السلام اسمي تقوى كريم ابنة حسن، عمري ١٥ سنة، أدرس في مدرسة عندان الشمالية، وأحبّ كتابة الشعر.

س٢) أنت حزت على الدرجة الأولى بدون منازع في امتحان شهادة التعليم الأساسي في مدينة عندان (ما سبب هذا التفوق الباهر برأيك؟)

- "وما توفيقي إلا بالله" لقد تفوقت هذا التفوق بسبب توكلي واعتمادي الكامل على الله في كل أمور الدراسة ثم تعبي واجتهادي في هذه السنة، والحمد لله الذي منحني هذه النعمة.

س٣) ماذا تقولين لزميلاتك اللواتي شاركوك المقعد الدراسي في هذا العام؟

- لقد عشت معكن أحلى أيام الدراسة، ومررنا بنفس الصعوبات، فلن أنسى تلك الأيام الحلوة والمرة التي قضيناها سوياً في هذه السنة الصعبة، وكنتن مصدراً من مصادر قوتي وتعلمت منكن الكثير فشكراً لكنّ وجزاكن الله عني كل خير وأشجعكن على ألا تيأسن وتدرسن أكثر حتى تتفوقن في الأعوام القادمة.

س٤) ما تأثير الأوضاع الحالية على دراستك؟ وكيف تكيفت معها؟

- الدراسة تحتاج إلى استقرار نفسي وهدوء وهذه الأشياء غير متوفرة في مجتمعنا، وهذا أثّر كثيراً على دراستي، وقد أهملتها في البداية لانشغالي في الأخبار والأوضاع المحلية لعندان والمظاهرات، وقد كنت أجد الدراسة صعبة جداً، وكنت كلما جلست للدراسة كنت أبكي لعدم قدرتي على الدراسة، ولكن أسرتي هيأت لي جو الدراسة وساعدتني وكان لها فضل كبير، والحمد لله استطعت أن أمضي في دراستي وتكيفت مع ظروفها الصعبة.

س٥) ماذا تقولين للمعلمين والمعلمات الذين ساهموا في تدريسكِ وتعليمك؟

- لا أعرف ماذا أقول لهم، فمهما قلت لا أجازيهم ولكن "قال رسول الله (ص): من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تجدوا فقولوا: جزاك الله عنا خيرا" لذلك أقول لمن علمني: جزاكم الله عنا خيراً فأنتم شموع أمتنا أضاءت دربنا المظلم، ولقد كان جهدكم لا ينسى، وأتمنى أن أكون مثلكم في المستقبل.

س٦) كيف رأيت سير الامتحان الذي جرى لأول مرة بعد الثورة ضد بشار الأسد وعصابته المجرمة؟

- شعرت أنّه على مستوى راق جداً، وأعطى كل طالبة حقها دون إفراط أو تفريط.

س٧) لكل طالب غاية وهدف في هذه الحياة... ما طموحك في هذه الحياة؟

-.بتوكلي على الله أريد أن أخدم ديني ووطني في مجال دراستي وعلمي، وأعتبر هذا جهاداً في سبيل الله إن شاء الله

س٨) ما هي نظرتك للأوضاع الحالية في سورية والعالم الإسلامي؟

- "ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم" فهذا كله من وابتعادنا عن ديننا كثيراً، ولن يأتي النصر حتى نجدد إيماننا "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، ولكن الله له حكمة من هذا كله وليس لديه إلا الخير لنا إن شاء الله!

س٩) إلى من تهدين هذا التفوق؟

- أهدي تفوقي هذا إلى ثورتنا العظيمة، وأرجو من الله تعالى أن يكللها بالنصر القريب، كما أهديه إلى من يستحقونه أكثر مني وهم أبي وأمي وأساتذتي الكرام.

س١٠) كلمة أخيرة ، ماذا تحبين أن تقولي؟

- "إن الأمة المجاهدة لا تعرف إلا الجد" لذلك كل من يريد التفوق يجب أن يتعب حتى ينال مراده، وكما أقدم شكري إلى مسؤولي المكتب التعليمي الذين ساهموا في تأمين جو الامتحان المناسب لنا والشكر لكل من تعب من أجلنا وخاصة أساتذة مدرستي، وأهنئ كل الناجحين والناجحات في مدينتي عندان، وأتمنى أن نتعاون على خدمتها في مجالات دراستنا.

(أجرى الحوار المكتب التعليمي في عندان الحرة)

معبر كراج الحجر في بستان القصر.. التتمة صفحة-٣-

بعد الانتصارات التي حققها الثوار على مختلف الجبهات في مدينة حلب، وهذه الإنجازات التي تُوجّت مؤخراً بتحرير جمعية الراشدين، وخان العسل، والقصف المستمر من قبل الثوار على الأكاديمية العسكرية، فإنه لم يبق إلا مدخل وحيد، أو معبر وحيد، يمكن من خلاله إدخال ما خف وغلا ثمنه من المناطق المحررة إلى المناطق التي تقع تحت سيطرة النظام. وهذا هو معبر كراج الحجز، أو معبر الموت كما يسميه المارّون من هناك، حيث لا يمكن إدخال أو إخراج إلا ما يكفي لشخص أو شخصين بالأكثر من المواد الغذائية أو التموينية أو الطبية، ولا يمكن عبور السيارات أو العربات المحملة، مما أدى إلى نقص كبير في المواد الغذائية والسلع الأساسية من خضار وخبز وسكر وطحين، وارتفاع كبير في سعر هذه المواد إن وجُدت، بالإضافة إلى

تمكنت الهيئة الشرعية بفضل الله تعالى من إلقاء القبض على مجموعة تطلق على نفسها اسم "كتيبة صدام حسين"، وذلك بعد الاعتداءات التي ارتكبتها بحق مدنيين كانوا قد تقدموا بشكاوى على عناصر تلك الكتيبة إلى الهيئة مؤخراً...

معبر كراج الحجر في بستان القصر.. التتمة

انقطاع شبه تام للحركة نتيجة عدم توافر الوقود في المناطق المحتلة، ناهيك عن وجود القناصة على طرفي المعبر: القناص الموجود على أبواب القلعة والقناص الموجود في الإذاعة.

ونتيجة هذا الحصار المفروض على القسم الغربي من حلب بدأت المناشدات من قبل المجالس المحلية الموجودة في المدينة أو في الريف والهيئات الشرعية، من أجل إدخال المواد الأكثر ضرورة إلى المنطقة. وبالفعل قامت الجهات المسؤولة عن هذا المعبر بفتحه، والسماح بدخول المواد الغذائية والتموينية وغيرها من المواد الأخرى. لكن..... ما هو دور النظام في هذا الحصار؟! فعندما تسمع بإجلاء أهالي نبّل والزهراء من قراهم وإدخال المواد الغذائية والتموينية والدوائية وحتى العسكرية عن طريق الحوامات، وإدخال الطحين والمواد الإغاثية التي تأتي من خلال المساعدات إلى الشبيحة الموجودة في تلك المنطقة، ومنع هذه المساعدات عن الأهالي الموجودين في الأحياء الغربية. بالإضافة إلى بعض الأحياء المترفة في هذا القسم التي تقوم بشراء المواد الغذائية بأغلى الأسعار واحتكارها لنفسها. وبعد النداءات التي وجهها ناشطون لفتح المعبر قام الثوار بفتحه والسماح بإدخال السلع الاستهلاكية مع العلم أن كل هذه البلبلة التي حدثت على هذا المعبر من فعل النظام والتجار المرتبطين به، والذين لهم الدور الأكبر في خلق أزمة الاقتصادية بالأحياء الغربية.

أبو نورس

واقع الكهرباء في محافظة حلب .. عوائق وحلول

شهد بلدنا الحبيب عمليات عسكرية منذ أكثر من عامين، وكان لمحافظة حلب القسط الأكبر من هذه العمليات، وذلك نظراً لمساحتها الشاسعة ولانتفاض الكثير من مدنها في وجه الظلم منذ أول يوم لاندلاع الثورة السورية المباركة، وقد أدت هذه العمليات العسكرية إلى حدوث تدمير وخراب واسع طال المنشآت العامة والخاصة والبنى التحتية، علماً أن البنية التحتية في محافظة حلب قبل حدوث الثورة كانت بحالة سيئة، وازداد الأمر سوءاً بعد حدوث العمليات العسكرية، وخصوصاً في أحياء المدينة الواقعة تحت سيطرة الجيش الحر.

الواقع الحالي للكهرباء في محافظة حلب وأسباب العجز

تعاني محافظة حلب بالكامل من أزمة خانقة في الكهرباء انعكست على أغلب قطاعات الحياة الخدمية كمحطات ضخ المياه والاتصالات والمجالات الإنتاجية، حيث تعطلت الصناعة بشكل شبه كامل، وذلك بسبب عدم إمكانية التغذية لأكثر من ثماني ساعات في اليوم في أحسن الأحوال، بالإضافة إلى عدم وثوقية التغذية حيث تخضع الشبكة الكهربائية العامة إلى انقطاعات متكررة ناتجة عن فقدان منظومة الاتصالات بين منابع التوليد ومحطات التحويل المرتبطة معها من جهة وبين محطات التحويل المرتبطة بمنابع التوليد ومحطات التحويل الفرعية من جهة أخرى، لأنه يجب أن يكون هناك تنسيق دائم ومستمر وعلى مدار الساعة بين تلك المنشآت، وهذا كله ينعكس سلباً على أغلب القطاعات الصناعية، حيث أغلب الصناعات حساسة تجاه الانقطاع المفاجئ في التغذية الكهربائية. هذا بالإضافة إلى نقص كمية الكهرباء المولدة من المحطة الحرارية وسدي تشرين والفرات، فجميع هذه المنشآت لا تنتج إلا حوالي ٢٠ % إلى ٣٠ % من حاجة محافظة حلب، وهذا مرتبط بالنسبة للمحطة الحرارية بكمية الغاز الواصلة إليها، وبالنسبة لسد تشرين والفرات بكمية الماء الواردة من تركيا.

وما يزيد الأمر تعقيداً هو انقطاع خطوط التوتر العالي الواصلة بين محافظة حلب والمحافظات الأخرى كحماه وإدلب والرقة ومسكنة جراء العمليات العسكرية، وتضرر قسم من محطات التحويل بشكل كبير أدى إلى خلق أوضاع سيئة في بعض المناطق كالسكري والصالحين وجسر الحج والجزماتي... والتي قد لا تشهد عودة الكهرباء لفترة طويلة تصل لعدة أشهر، وذلك بسبب خروج محطة الشيخ سعيد وجسر الحج من الخدمة.. هذا بالنسبة للمشكلات الرئيسية، أما بالنسبة لبعض المشاكل الأخرى التي تعاني منها محافظة حلب فنذكر منها:

- نقص أو عدم وجود مواد للصيانة كالكابلات والأمراس والقواطع ومراكز التحويل ٠،٤/٢٠ ولوحات التوزيع.
- عدم توافر الآليات اللازمة للصيانة من روافع وسيارات وغيرها.
- عدم وجود منظومة اتصالات بين محطات تحويل وتوليد الكهرباء علماً أن الكادر الفني لتجمع المهندسين الأحرار في حلب قد تقدم بدراسة مشروع تأمين منظومة اتصالات لمحطات توليد وتحويل الطاقة الكهربائية في محافظة حلب، وكلفة هذا المشروع تصل إلى ١٩٨٠٠$ ، وتشمل تركيب ١١ جهاز انترنت فضائي في ١١ محطة، وإلى الآن لم يمول هذا المشروع لا من مجلس محافظة حلب الحرة، ولا من غيره.
- استغلال شبكات التوزيع المتوسط والمنخفض من بعض ضعاف النفوس، ووصل التغذية لمنطقة على حساب منطقة أخرى دون رقابة ودون محاسبة في ظل الفوضى التي تعيش فيها البلاد.
- ضعف الموارد المالية المتاحة للجهات العاملة في مجال دراسات وإصلاح شبكات الكهرباء.

أهم الجهات المعنية بموضوع الكهرباء في محافظة حلب

١- المجلس المحلي لمحافظة حلب الحرة: وتحديداً مكتب الإدارة المحلية، ومكتب المشاريع، ومديرية إعادة إعمار محافظة حلب، ومكتب الكهرباء بوصفه جهة تتلقى المبالغ المالية من الائتلاف ومن الجهات الأخرى.

٢- المجلس المحلي لمدينة حلب الحرة: وتحديداً مكتب الإدارة المحلية، ومكتب المشاريع، ومكتب الكهرباء بوصفه جهة تتلقى المبالغ المالية من الائتلاف ومن الجهات الأخرى.

٣- تجمع المهندسين الأحرار في حلب: وتحديداً مكتب الكهرباء الذي يضم فريق استشاري في مجال الكهرباء، حيث لم يتلق هذا المكتب أي دعم من مجلس محافظة حلب الحرة، أو مجلس مدينة حلب الحرة، أو من أي جهة تابعة للائتلاف أو المعارضة. والحمد لله يتعاون هذا التجمع مع كافة الهيئات والجهات في سبيل تأمين الكهرباء للمواطنين.

ومن الدراسات الهامة التي قام بها مكتب الكهرباء التابع لتجمع المهندسين الأحرار في حلب نذكر:

- مشروع تأمين منظومة اتصالات لمحطات الطاقة الكهربائية في محافظة حلب.
- مشروع حماية محطات توليد وتحويل الطاقة الكهربائية في محافظة حلب.
- مشروع تأمين الطاقة الكهربائية لمحطة ضخ مياه الأحياء الشرقية من مدينة حلب "مركز باب النيرب".
- تقييم ومسح الأضرار الكهربائية وتقدير الاحتياجات الملحة في كل من المدن والبلدات الآتية: حريتان، عندان، حيان، دارة عزة، معارة الأرتيق، كفر حمرة، قبتان الجبل، رتيان، اعزاز، بيانون، تل رفعت، دير جمال، مارع.
- تقييم ومسح الأضرار الكهربائية وتقدير الاحتياجات الملحة في كل من الأحياء الآتية: مساكن هنانو، السكري، القاطرجي، الفردوس، الصالحين، بعيدين.
- دراسة الحالة الفنية واقتراح الحلول الهندسية الخاصة لإعادة تأهيل وضمان استمرار عمل محطات تحويل وتوليد الكهرباء. وشملت المرحلة الأولى دراسة المحطات الآتية: الشيخ سعيد، جسر الحج، حلب القديمة، حلب ف، حلب ن، هنانو.

وأما بالنسبة للعمل الميداني فيوجد عمل مشترك وتنسيق مشترك مع كل من المجلس المحلي لمحافظة حلب الحرة والإدارة الإسلامية للخدمات العامة، وتحديداً إدارة الكهرباء.

٤- الإدارة الإسلامية للخدمات العامة: تشكلت هذه الإدارة حديثاً ومقرها في حي الصالحين بمدينة حلب، وتعتبر من أهم الجهات العاملة بموضوع الكهرباء في محافظة حلب، وهناك تنسيق ممتاز بينها وبين تجمع المهندسين الأحرار في حلب.

٥- الهيئة الهندسية لإعادة إعمار سورية: تعتبر من الجهات المقبولة الجيدة التي تعمل في مجال الكهرباء.

بالإضافة إلى بعض المبادرات الخيرية كمبادرة أهالي حلب، ويجب ألاّ ننسى المهندس عبد القادر الحمد ابن حلب البار - شفاه الله وعافاه - الذي تعرض للقنص وهو كان متوجهاً للعمل على إصلاح محطة التوليد الرئيسية.

طبعاً هذه أهم الجهات المنظمة ذات العمل المؤسساتي وليس جميعها، فمحافظة حلب كبيرة جداً، ويوجد في الكثير من الأنحاء من يعمل بالظل أو بشكل سري، وبارك الله بهم جميعاً، وأرجو أن يسامحوني إن أغفلت ذكرهم عن غير عمد في هذا التقرير الموجز.

المقترحات والتوصيات والنتائج:

(1تخصيص مبلغ مالي وبشكل عاجل لا يقل عن ١ مليون دولار: لإصلاح شبكات الكهرباء في محافظة حلب، علماً أننا نحتاج مبلغاً لا يقل عن ٥ مليون دولار كحد أدنى لإعادة تأهيل شبكة الكهرباء في محافظة حلب بشكل مقبول.

(2استمرار التعاون والعمل والتنسيق بين جميع الجهات المدنية والعسكرية والمجالس العسكرية والمدنية في المحافظات الأخرى، ووضع آلية معينة بإشراف كادر فني متخصص لمتابعة منابع الغاز الموجودة في المنطقة الشرقية لزيادة الكمية الموردة للمحطة الحرارية .

(3إنشاء الهيئة العامة الحرة للكهرباء في محافظة حلب، وذلك لتنضوي تحتها كافة الجهات العاملة في مجال الكهرباء بمحافظة حلب الحرة، وذلك بشكل مؤقت ريثما يتم تحرير جميع أنحاء مدينة حلب ويتم استرداد المؤسسة العامة للكهرباء من براثن النظام.

تعبنا ياخلقّ..

طبعاً ما ضل واحد حلبي بحلب وخارجها إلا ما سمع بقصة المعبر بشرفي تعبنا..صرلا الثورة بحلب سنة كاملة ، المشاوي أنحرمناهي و الكبب ما عاد نشوفها، والخبز بالنار والخضرة ولا بالأحلام... لوقت ما الله أكرمنا وصار عنا شويت مصاري، وشويت شغل ، قلنا لحالنا رح نقضي هالرمضان كشكشة وعلى الله ما يعطينا وعمروا ما حدا يورت،،. أي ولك خاي ميتن وميتين قصف وعمننقصف وقنص وعميقنصونا ، أي ما ناكل كمان والله من وين طلعتلنا شغلة هالمعبر ما بعرف، كنا نشقشق على ولادنا كل كم يوم ونزورن بالحديقة العامة وناخدلون معنا شوية محاشي بركي ياكلوا، أي يا حرام هنن مو عساكر بيخدموا مع النظام مقضينا جوع أي والله حسبي الله ونعم الوكيل والله تعبنا يا خلق، لك الله يطفيا بنوروا ويهلك الظالم بالظالم ويطالعنا من بيناتون متل الشعرة من العجين، أي وترجع أيام السيرانات عند الصنم لوش الصبح وعلى لعب شدة وطقطقة بزر وموالح أي لكا شلون أي نحنا شو حشرنا بهالقصة ما بعرف.. قال ثورة قال أي بعرض أختي بشار كان حليوة وعيونوا زرق ما بيستاهل ولوووووو ،أي وأش عليه قتل شي ١٥٠ ألف سوري بيمون مو هاد ولي أمرنا متل ما قال شيخنا الحسون وبتذكر مظبوط أياموا للحوت شيخ الكلتاوية ما مرة حكا عنو بالعاطل لبشار معناه هالحكي كلوا فعلاً بمون على رقابنا وبيطلعلوا كمان ومعو مجال يقتل ٥٠ ألف أي إش عليه. معبر الموت الواقع بين بستان القصر إلي تحت سيطرة الحر والمشارقة تحت سيطرت النظام...هلئ المعبر صار قصة وقضية للي مالو قصة وقضية وأجت كتيبة واستلمت المعبر والجماعة سكروا المعبر خيو الأسعار غليت ونفقنا كلشي واشتغل الفيس بوك شغلو على ع تجوعوا الناس وما ع تخلوهم ياكلووماضل إعلامي ثوري إلا ما حكى وفتح نيعو وتركو كلشي من قصف ودمار ولحقولي المعبر وجماعة الحر تبع المعبر صار يفشو قهرهم بهل الناس يلي ع تشتري كم كيلو بندورة وغيروا... وصارت قضية المعبر قضية الشرق الأوسط!

بالأخير انحلت القصة وأجو جماعة ولاد خلئ واستلموه.... وعملوا عشا مطنطن وعلى شي مشاوي وشي مقالي وشي كبب أي أبوس روحكون هاه هيك بدنا اياكون والشباب بوسوا شوارب بعض وانتهت القصة على خير الحمدلله... وتوتة توتة خلصت الحتوتة وانتظرونا في العدد القادم في قصة جديدة من تعبنا ياخلق .....لا تنسوا رح تنبسطوا كتير أي والله!

مروان سالم

قيادة قطرية جديدة للبعث في اجتماع سري للغاية وإدراج فاروق الشرع على قائمة التراث البعثي

عمو فاروق لم ينشق أو يشقه أحد ولكن أستبعد أخيراً وحولت كل مواهبه السياسية إلى مزبلة البعث التي ضمت العشرات من أمثاله من الذين اضمحل ولائهم ربما للأسد وحاشيته. قد يكون فاروق الشرع أكثر المسؤولين السوريين الذين أشيع نبأ انشقاقه حتى بات هذا الانشقاق واحداً من أكثر النكات سذاجة، وذلك لأن السوريين توقعوا منه هذه الخطوة منذ الشرارة الأولى للثورة في درعا ولكنه لم يفعل!

في اجتماع اللجنة المركزية للبعث الذي عقد بعيداً عن وسائل الإعلام، وذلك لضرورات أمنية بحسب المصادر، أو ربما خوفاً من قصف الثوار المتمركزين على بعد أميال قليلة من القصر الجمهوري لمكان الاجتماع، تم تشكيل قيادة قطرية جديدة غالبية أعضائها جدد وممن ثبت ولائهم المطلق للأسد وعائلته، ولم تتضمن القيادة الجديدة أي من الأعضاء السابقين.

قال بيان نشر على الموقع الإلكتروني للحزب إنه تم اختيار قيادة قطرية جديدة،ذاكراً قوائم المعينين في تلك القيادة، ومنهم: جهاد اللحام رئيس مجلس الشعب، ورئيس الوزراء وائل الحلقي، ورئيس اتحاد طلبة سورية عمار ساعاتي المشرف العام على عمليات القتل التي حدثت في الجامعات السورية مع بدء الثورة السورية، ووزير الكهرباء عماد خميس، ورئيس اتحاد العمال محمد شعبان عزوز صاحب أكبر سجل فساد ورشوة في سورية، والسفير السوري لدى مصر يوسف الأحمد،ووزير الأشغال العامة حسين عرنوس...

يشار إلى أن كل الأسماء المذكورة سابقاً أثبتت ولاءً مطلقاً للأسد، وتشبيحاً منقطع النظير، ودفاعاً قوياً عن العمليات التي كانت ولا زالت تقوم بها قوات الأسد ضد السوريين، وأغلبها يرتبط بعلاقات مصاهرة وقرابة مع بيت الأسد، وقد امتلأت سجلاتهم الدموية في زمن الثورة السورية بالإجرام. وذلك ما دفع الأسد وعائلته للوثوق بهم.

وبذلك يكون الأسد البار للبعث والقاتل لشعبه أكمل الفصل الأخير بجعل البعث عرين عائلته وملحقاًببيته.فبعد أن كان على مدى عقود شماعة للمقاومة والوحدة والقومية العربية أصبح الآن فكراًللقتل المعلن وحزباًللنصيريين،حيث تضم القيادة الجيدة بعضاً من الأسماء البراقة التي لمعت في سماء التشبيح، أمثال: هلال هلال الشبيح المعروف، وعبدالناصر شفيع، وعبدالمعطي مشلب، وأركان الشوفي، ونجم الأحمد، وخلف المفتاح، ومالك العلي، وسيدة هي فيروز موسى. وبذلك يصبح عدد الأعضاء ١٦ من بينهم الأسد القاتل.

خالد الخطيب

لجوء السوريين إلى مصر... لماذا؟

نجوى شبلي

يطالعنا بعض الإعلاميين المصريين على بعض قنواتهم بكلام تعجز الألفاظ عن وصف قبحه، ومدى إساءته لشعب اضطرته ظروفه إلى اللجوء إلى بلد شقيق يطلب الأمن والخلاص من حكم استبدادي مارس أشدّ وأقسى ألوان التنكيل ممّا عرفه التاريخ وممّا لم يعرفه.

ولم تكن مصر هي البلد الوحيد الذي لجأ إليه أبناء هذا الشعب المسكين، بل كانت دول الجوار أماكن للجوئهم أيضاً، ولم يكونوا يتوقعون نكراناً للجميل من بعض أبناء بعض هذه الدول والذين كانوا بالأمس القريب في أحضان هذا الشعب عندما اضطرتهم ظروف مشابهة اللجوء إلى سورية، فكانت بيوت السوريين مفتوحة لهم، ويعاملون كضيوف وليسوا كلاجئين!

لم يكن لجوء السوريين إلى مصر بسبب حكم الإخوان لها، وكما يقولون رغم ترحيب هؤلاء بهم وبدافع ديني أولاً، وبما تمليه عليهم إنسانيتهم.

إنّ العلاقة المتجذرة في التاريخ هي التي دفعت السوريين اللجوء إلى مصر، فهي الشقيقة الكبرى لبلدهم، وهي الجناح الآخر للطير لا يستطيع التحليق بدونه، ولعلّ التاريخ يشهد بأنّ الانتصارات التي حققها العرب ومن بعدهم المسلمون لم تكن إلاّ باتحاد مصر وبلاد الشام.

نعم لقد وجد السوريون في الشعب المصري بكلّ أطيافه الحضن الدافئ، والتعاطف الكبير، وحسن الضيافة ممّا لا ينكره إلاّ جاحد؛ ولذلك فقد نأى السوريون بأنفسهم عمّا يحدث في مصر، ولزموا بيوتهم وتجنّبوا الوقوع في الشرك الذي أراده لهم أعداؤهم.

إنّ إدراك الغرب وإسرائيل لحقيقة التلاحم بين أبناء الشعوب العربية والإسلامية، وبين شعبي مصر وبلاد الشام خاصّة هو الذي دفع هؤلاء إلى العمل لقطع أواصر هذا التلاحم ناهيك عن إحداث الشروخ الكبيرة بين أبناء الشعب الواحد، ولذلك فقد لجأ هؤلاء إلى طريقة خبيثة وهي نشر الإشاعات المغرضة التي تسيء إلى أهل بلاد الشام عامّة، وإلى السوريين خاصة، وتناولت هذه الإشاعات أكثر الجوانب حساسية عند أبناء الشعب السوري، وهي الأعراض!

إننا لن ندافع عن هؤلاء الذين اتهموا السوريات ببيع أنفسهنّ لهم سواء في ميدان رابعة العدوية أو في ميدان النهضة؛ فهؤلاء أشرف وأنبل من أن يسيء هؤلاء المغرضون إليهم، ولا نريد الحديث هنا عن الميادين التي كان يحتلّها هؤلاء المغرضون، وماذا حدث فيها.

إننا لا بدّ أن نذكّر أنّ الغرب وإسرائيل يخشون انتصار الشعوب؛ ولذلك فهم يتآمرون ليل نهار من أجل إفشال ثورات الربيع العربي، وما يحدث في مصر اليوم ليس إلاّ فصلاً من فصول هذا التآمر.

نريد أن نقول للغرب وإسرائيل: إن العلاقة بين الشعوب العربية والإسلامية، وبين مصر وبلاد الشام تحديداً هي أقوى من كلّ المؤامرات التي تحيكونها، وستذهب هذه المحاولات أدراج الرياح، ونقول لكلّ الأيادي التي تستخدمونها: إنّ التاريخ يسجّل أسماءكم ليبيّن عوراتكم، ويفضحكم، ويلعنكم، وأختم لأقول: مهما حاولتم وتآمرتم فإنّ شعوبنا واحدة: "واحد واحد واحد، الشعب العربي واحد".

من مملكة إلى كيان..

لابد لنا من العودة لنتذكر سورية قبل أحداث الثورة سورية التي حكمها

حافظ المجرم المقبور منذ عام ١٩٧٠، سورية تلك هي قطعاً غير سورية

2011!

المشهدان مختلفان تماماً، ولعلنا في قراءتنا هذه نسلط الضوء على المرحلتين لنشاهد ماذا فعلته وصنعته أحداث ومجريات ودماء الشهداء من تغيير عظيم في الحالة السورية.

سورية ١٩٧٠ - ٢٠١١ كانت مملكة لآل الوحش بكل ما يعنيه هذا الوصف فالمدارس والجامعات والطرق والشوارع والساحات والجامعات ودور العبادة كل ذلك كان يمهر بخاتم الملك اللعين وأولاده.. سموها "سورية الأسد" وكل ما فيها كان ملكاً لهم: البلاد وخيراتها، العبادوأرزاقهم، وحتى ارواحهم.. وتحول العلويون إلى طبقة القادة والسادة، وصار باقي الشعب السوري من طبقة العبيد والمأجورين لا قيمة ولا كرامة ولا حرية لأحد!

كانت كل المؤشرات توحي بأن سورية وشعبها خلاص انتهت وصارت

في خبر كان تحت سلطة الصفويين والفرس المجوس الذين راحوا يخططون لدولتهم الكبرى ومملكتهم الشيطانية العظمى: من أصفهان وحتى لبنان!

كل ذلك تم خلال ٤٠ عاماً من الممارسات الطائفية والحقد والاستبداد والظلم، وتحت أنظار القادة العرب الذين كانت تعجبهم مقولة المقاومة والممانعة والصمود والتصدي...

سورية اليوم خرجت معنوياً وروحياً ونفسياً، وتخلصت وتحررت من هذه المملكة المستبدة الظالمة وتحرر نصفها من سلطة الاستبداد، ودمر الشعب السوري أركان هذه المملكة وقضى على الحلم الصفوي الشيعي، ولم يبق لهؤلاء الطائفيين الحاقدين سوى حلم الدويلة أو الكيان الطائفي، فاجتمعوا جميعهم بكل قوتهم وحقدهم وجبروتهم على تحقيق هذا الإنجاز مهما كانت خسائرهم، وذلك حفاظاً على ما تبقى من نسلهم ووجودهم في هذه المنطقة العربية المسلمة.

لذلك أقول بجرأة وصدق وثقة إن أول انتصاراتنا كانت انتصارنا على ذاتنا، حينما قهرنا كابوس الخوف الجاثم على صدورنا طوال هذا الوقت

وضربنا أركان هذه المملكة الشيطانية، فلم يعد ماهر يحلم بخلف أخيه، ولا مكان لحافظ الصغير في سورية اليوم،بعد أن دحرنا الحلم الصفوي المجوسي الذي كان ينوي إقامة هذه الإمبراطورية الفارسية الجديدة،

وراح هذا الحلف القذر يبحث عن مكان آمن لقطيعه ليحميه من غضب الشعب السوري المظلوم والمقهور.

لذلك لا تفرطوا ولا تبخسوا أيها السوريون بعظمة ما حققتم إلى الآن، وهو ليس بالقليل وليس بالسهل أبداً.. لقد حُطمتأساسات المملكة، وهانحن نبني قواعد دولتنا السورية الحرة المتحررة الجديدة.. لا تستهينوا بما فعلتموه، وما ستفعلونه في المستقبل، فالقادم ليس صعباًعليكم إنجازه بعد أن حطمتم الصعوبات ودمرتم المملكة الشيطانية برمتها.. افتخر بكم وأنا سوري آه يا نيالي!

سوريا الحرة SORIA ALHOURA
الأخبار المحلية العاجلة
على: /soria.alhoura

استكمالاً لتحرير الريف الغربي من حلب

أعلنت غرفة عمليات الوعد الصادق عن بدء عملية عسكرية موسعة تحت اسم "بتر الكافرين"، وذلك لتحرير ضهرة عبد ربه والصالات الصناعية والسيطرة على منطقة الليرمون، لإحكام الخناق على فرع المخابرات الجوية، تمهيداً لاقتحامه وتحريره. ويشارك في هذه العملية حسب بيان الثوار كل من: جبهة النصرة، حركة فجر الشام الاسلامية، كتائب فجر الخلافة، كتائب ابن تيمية، كتائب الصحابة، تجمع كتائب جند الرحمن، كتائب المهاجرين، كتائب أرض الرباط، تجمع كتائب الحق. وقد حقق الثوار حتى الآن تقدماً كبيراً في ضهرة عبد ربه والصالات الصناعية، وقاموا بقصف فرع المخابرات الجوية بقذائف الهاون، مما أدى إلى اشتعال الحرائق بداخله.

يذكر أن هذه المعركة تأتي بعد أيام من تحرير خان العسل وحي الراشدين، مما يقرب من سيطرة الثوار على الأحياء الغربية لحلب، وخصوصاً بعد الخسائر المادية والبشرية الكبيرة التي تكبدتها قوات النظام هناك.

فريق شهبا برس الإعلامي

الثوار في دمشق يتصدون لقوات الأسد على أبواب القابون وثوار حمص يستهدفون منصات الصواريخ

لم تستطع قوات نظام الأسد إحداث اختراق في جبهة القابون، بوابة دمشق الشمالية وأحد أهم معاقل المعارضة المسلحة في العاصمة السورية، حيث أمطرت الحي الذي يقطنه أكثر من ٣٠ ألف مدني بوابل من قذائف الهاون ومدافع الدبابات وصواريخ أرض - أرض متبعة استراتيجية الأرض المحروقة، وهي الاستراتيجية ذاتها، التي مكّنت الجيش النظامي من استعادة السيطرة على مدينة القصير في محافظة حمص. في موازاة ذلك، قصف الجيش السوري الحر منصات راجمات الصواريخ الموجودة في الأحياء الموالية لنظام الأسد في مدينة حمص، وفق ما ذكر ناشطون. كما برزت أمس أنباء عن وقوع اشتباكات بين مقاتلي الحر من جهة وتنظيم دولة العراق والشام الإسلامية في محافظة إدلب.وأفاد ناشطو الثورة في دمشق بأن «القوات النظامية شنت فجر أمسحملة شرسة على حي القابون حيث سقطت صواريخ أرض - أرض وقذائف دبابات.وأشار النقيب المنشق علاء الباشا عضو المجلس الثوري العسكري الأعلى في دمشق لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «كل مآذن القابون تم هدمها جراء القصف النظامي»، مؤكداً أن «القذائف تسقط بمعدل قذيفة كل خمس دقائق على الحي المحاصر منذ ثلاثة أشهر». ولفت إلى أن «نقص الذخيرة يدفع الجيش الحر لخوض معركة دفاعية».وبقي حي القابون الاستراتيجي، الذي يعتبر مدخل دمشق الشمالي ونقطة تقاطع لكثير من الطرق، تحت سيطرة المعارضة لمدة تسعة أشهر، إذ تمركزت فيها عدة كتائب تابعة للجيش الحر أبرزها: كتائب «البدر» و«السلف الصالح» و«أحرار قاسيون» و«دمشق عاصمة الأمويين» و«مجاهدي الصالحية»... ويقع الحي على بعد ثلاثة كيلومترات من ساحة المرجة، مركز مدينة دمشق، ويحده من الشمال حي برزة، ومن الشرق حرستا، ومن الجنوب حي جوبر.ويقع في الحي وحدات تابعة للحرس الجمهوري (سرايا الدفاع سابقاً)،كما يوجد فيه كلية الشرطة، والمقر الرئيس للمخابرات الجوية، وكراج انطلاق البولمان (الباصات) نحو شمال سورية، كما توجد فيه شركة الكهرباء ووحدات التغذية التي تغذي معظم العاصمة بالكهرباء. وقد ابتدأت المعارك فيه عقب سيطرة الجيش الحر على معمل الصابون المقابل للشركة الخماسية، مكان تجمع الشبيحة. وبحسب الباشا فإن «اقتحام الحي من قبل القوات النظامية التي باتت تتمركز على أطرافه يعني تعريض حياة أكثر من ٣٥٠٠ مدني لخطر المجازر وتكرار سيناريو (مدينة القصير) في العاصمة».

كما أشار إلى أن «سقوط القابون سيؤثر على خطوط إمداد المعارضة في دمشق، بسبب موقعه على طريق دولي يربط حمص بالعاصمة».

من جهته، قال عضو مجلس قيادة الثورة في دمشق وريفها أبو حمزة الداراني، إن «الحالة الإنسانية في هذا الحي سيئة للغاية، في ظل غياب الماء والكهرباء»، مشيراً إلى أن «المستشفيات الميدانية مكتظة بالجرحى والمصابين».

وكان «الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية» قد طالب في بيان له، المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان، بتحرك عاجل وسريع لنجدة آلاف المحاصرين من المدنيين في حيي القابون وبرزة، محذراً من وقوع أعمال تنكيل وتصفية بحق المدنيين.

ولم تحل التطورات الميدانية على جبهة القابون دون استمرار المعارك على بقية الجبهات في العاصمة السورية، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والقوات النظامية في حي جوبر بالقرب من ساحة العباسيين (شرق)، بحسب ناشطين، إضافة إلى معارك عنيفة على عدة محاور من مدينة المعضمية بريف دمشق بالتزامن مع قصف عنيف من قبل القوات النظامية. كما أفاد ناشطون عن اشتباكات بين الجانبين في شارع فلسطيني بمخيم اليرموك. في موازاة ذلك، أفادت مصادر ميدانية معارضة، بأن كتائب الجيش الحر قصفت بعض الأحياء الموالية للنظام في حمص مع استمرار المعارك العنيفة في المدينة، وأوضح الناشطون أن «القصف استهدف أحياء النزهة والزهراء وعكرمة ذات الغالبية العلوية بصواريخ غراد وقذائف هاون، مما أدى إلى سقوط كثير من القتلى في صفوف القوات النظامية وعناصر الشبيحة. وأوضح خالد البكار المنسق العام لكتائب وألوية سيوف الحق التابعة للمجلس العسكري في حمص لـ«الشرق الأوسط» أن «الهدف من قصف الأحياء الموالية للنظام تخفف الضغط على حمص القديمة التي تتعرض يومياً للقصف بصواريخ سكود»، مشيراً إلى أن «المقاتلين المحاصرين في حمص لا يستطيعون الرد على الطائرات أو الصواريخ، فلا يبقى أمامهم سوى استهداف الأحياء التي تتحصن بها القوات النظامية».

وأشار إلى أن «استراتيجية الجيش الحر في حمص تقوم على استنزاف القوات النظامية في معارك جانبية لتخفيف الضغط على مناطق المعارضة المحاصرة»، مؤكداً أن «العملية التي شنتها كتائب الحر ضد معاقل الجيش النظامي في تلكلخ وكبدتها خسائر مادية وبشرية فادحة ساهمت في تخفيف الضغط على مقاتلي حمص المحاصرة».

وتقدر نسبة العلويين المؤيدون لنظام الأسد في حمص بنحو ١٠ في المائة من سكان حمص، ويتركزون في أحياء عكرمة والزهراء والنزهة، وهم في معظمهم ضباط ورجال أمن هاجروا إلى حمص من أرياف اللاذقية وطرطوس وحماه، بعد وصول الأسد إلى السلطة. لكن، حملات القصف والتدمير التي طالت المدينة من قبل النظام، إضافة إلى المجازر المتتالية التي ارتكبتها عناصر الشبيحة الموالية له دفعت أعداداً كبيرة من سكان حمص السنة إلى مغادرتها ليصبح التوزيع الديموغرافي بين السنّة المناصرين للثورة والعلويين الداعمين للنظام متساوياً.

وبالتزامن مع ذلك، ظهرت دعوات أطلقتها المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي ومنسقة الشؤون الإنسانية في المنظمة الدولية فاليري أموس في نداء مشترك للمطالبة بهدنة في مدينة حمص، وللسماح بوصول المساعدات إلى السكان. وطالبت المؤسسات الدولية بإقامة ممر آمن فوري للمدنيين وعمال الإغاثة في كل من حمص وحلب اللتين تشهدان تصاعداً في حدة العنف. وتأتي هذه الدعوات بعد نداء وجهته اللجنة الدولية للصليب الأحمر للسلطات السورية، للسماح بدخول الإمدادات الغذائية والطبية لمدينة حمص المحاصرة.

من جانبه، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس إن «الطيران الحربي التابع للقوات النظامية شنغارات في ريف حمص، استهدفت إحداها أطراف قلعة الحصن»، موضحاً أن الغارات «أتت بعد هجوم شنه مقاتلون معارضون على قرية قميري القريبة، التي تقطنها غالبية علوية». وأوضح المرصد أن «المهاجمين ربما قدموا من مدينة قلعة الحصن»، مشيراً إلى وجود عدد من مقاتلي المعارضة في داخل القلعة المشرفة على المدينة، والواقعة على تلة في الطرف الجنوبي الغربي منها.

وبث ناشطون على موقع يوتيوب عدة أشرطة فيديو تظهر حجم التدمير الذي أصاب القلعة التي يعود تاريخ بنائها إلى الفترة بين عامي ١١٤٢ و١٢٧١. وتعد مع قلعة صلاح الدين القريبة منها، واحدة من أهم القلاع الصليبية الأثرية في العالم، بحسب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يونيسكو.

خطوة في طريق رص الصفوف

في ظل التوسع الأفقي والعمودي الذي يتبعه لواء التوحيد على مساحة سورية الثورة أعلن منذ أيام - بحسب ناشطين متابعين للحدث - عن انضمام عدد من الكتائب والألوية إلى صفوف مقاتليه على الجبهات الشمالية من سورية. وفي بيان الانضمام بيّن أحد قادة كتائب ذي النورين ضرورة هذه الخطوة في توحيد الكلمة ورص الصفوف للوقوف ضد جرائم قوات الأسد وميليشياته على الأرض السورية الجريحة. كما أكد ناطق باسم كتائب عسكرية وفصائل أخرى منضمة أهمية توحيد الجهود وتنظيم الجبهات لإجراء تغييرات مهمة على أرض المعركة لصالح الثوار. ومن الكتائب المنضمة: كتيبة الحمزة، كتيبة الهاون، كتيبة الشهداء، كتيبة عمر المختار، كتيبة أسود الإسلام، كتائب ذي النورين، وغيرها من الفصائل التي لم تصل أسمائها بعد.

غزوة غضب الصحراء

بفضل الله ومنته وبعد عمليات الرصد والمتابعة ومراقبة طريق أثريا - خناصر لمدة أكثر من ١٠ أيام، تمكن مجاهدي لواء التوحيد من ضرب أحد أكبر الأرتال العسكرية على هذا الطريق، وقد تمكن المجاهدين من تدمير ٤ آليات محملة بالذخائر، إضافة إلى إعطاب مدفعين ٢٣، وثلاث بيكابات دوشكا، ومقتل ١٩ عنصراً من عصابات الأسد وميليشيا حزب الله اللبناني، وأسر ٥ آخرين.

ونؤكد أن عملياتنا مستمرة على طول طريق خناصر – السفيرة، ونهيب بالمدنيين عدم سلوك هذا الطريق حفاظاً على سلامتهم، لأن النظام يقوم باستخدام المدنيين كدروع بشرية.. والله غالبٌ على أمره وناصرٌ لجنده!

طريق أثريا - خناصر

لقاء مع بعض القادة المحاصرين للواء ٩٣

معلومات عن اللواء ٩٣: هو لواء مدرعات يقع في ناحية عين عيسى التابعة لمحافظة الرقة، ويعتبر خط إمداد أساسي للفرقة ١٧.. يوجد داخل اللواء حوالي ٤٠ مدرعة، و٣ رشاشات عيار ٢٣، ومدافع ٥٧، وحوالي ٧٠٠ عسكري داخل اللواء... - هل يوجد تفاهم بين القادة العسكريين في قيادة المعركة؟ - الحمد لله يوجد تفاهم والدليل جرى عمل مشترك بين الألوية المشاركة في المعركة؟

- ماهي الألوية المشركة في حصار اللواء ٩٣؟

- لواء التوحيد، لواء صقر قريش، لواء الجهاد، لواء فرسان الفرات، لواء الاقصى، لواء اصحاب اليمين، لواء طارق بن زياد.- هل يوجد دعم خاص بمعركة تحرير اللواء ٩٣؟- كل لواء مسؤول عن تسليح مقاتليه ومدهم بالذخيرة، ولقد حصلنا على دعم بسيط من قيادة الاركان. - ما هو التقدم الذي حصل حتى الآن، وهل هناك حالات انشقاق من داخل اللواء؟

- الحمد لله لقد نجحنا في تدمير أكثر من آلية، وقمنا بتفجير مستودع للذخيرة، ودك اللواء بقذائف الدبابات والهاون وصواريخ محلية الصنع. أما بالنسبة لحالات الانشقاق نعم يوجد هناك عمليات انشقاق دائمة. وروا لنا المنشقون عن حالات الذعر التي يعيشها المحاصرون داخل اللواء... - ما هو سبب تأخير تحرير اللواء؟

- إننا لا نخفي شيء على أحد، فإمكانياتنا ضعيفة، مع العلم أن همم المجاهدين عالية، وهناك أخبار سارة ستسمعونها في القريب العاجل. - أنتم تحاصرون اللواء، لكن سمعنا بخروج رتل منذ فترة من داخل اللواء لمؤزرة الفرقة ١٧، ما نوع هذا الحصار؟ - نحن نحاصر اللواء من ثلاث محاور، وهناك جهة لا نستطيع الرباط فيها لطبيعة الأرض الصحراوية، مع العلم أن لدينا علم بخروج الرتل، وتم التنسيق مع الكتائب للتصدي له، وتم ذلك. - ما أهمية الموقع الاستراتيجي للواء؟ وما أهميته بالنسبة للنظام؟ - اللواء ٩٣ هو عبارة عن لواء مدرعات تابع للفرقة ١٧ حديث الإنشاء. ويعتبر خط إمداد للفرقة، حيث يتمركز في منطقة حساسة تفصل الطريق بين محافظة حلب ومحافظة الرقة والحسكة. يبعد عن محافظة الرقة حوالي ٤٠ كم تقريباً، ويشكل خطراً دائماً على المدينة...

أجرى الحوار عدنان نسيم

أسـوداً في القتـال عمالقةً في التخطيط

(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ)

منذ قديم الزمان والمسلمون سباقون في التكتيك والتخطيط الحربي، وصدروا للعالم بأسره آلية ما قبل الحرب، وما يجري في أرض المعركة، وكيفية التغلب على الخصم من كافة المحاور. عملية من أكبر وأنجح العمليات العسكرية في حلب القديمة: تحري، تدقيق، تفنن في التكتيك، مراقبة عن بعد، استدراج الخصم إلى الوكر، تلاعب على أوتار أعصاب الخصم، خداع العدو من كافة أوجه الشمس ليغيب عن ذهنه المحور الأساسي المراد مبتغاه. منذ أكثر من شهر عمل الثوار على حشد عيونهم وخلايا أفكارهم للإيقاع بجنود الأسد وأنصارهم من حزب الشيطان بحلب القديمة، وهم ينهالون حشوداً تلوَ الحشود للتجمع في مدرسةٍ قرروا تحويل مقاعدها الدراسية إلى مجارير عسكرية ينفثون سمهم وزفير إجرامهم فيها. لكن أقلام الطباشير ستكتب للأجيال القادمة وتحكي لبراعم الحرية عن أولئك الذين قتلوا الزهر، عن أولئك الذين قضوا على رحيق الأطفال ويتموا رموش الصغار، عن أولئك الذين بعثروا دفاتر شموع المستقل... مراقبة استمرت شهراً كاملاً عن طريق الكاميرات النهارية والنواظير الليلية موهمين جنود الأسد أن عيوننا نائمة، لكن الثوار كانوا بالمرصاد لكل تحركاتهم وهمساتهم. استخدمت في العملية جميع ألوان الأسلحة التي يمتلكها الجيش الحر، وتم الإعداد لها بسرية تامة، بحيث ظهرت الخطة للعلن بجميع حيثياتها قبل تنفيذ العملية بيوم واحد، وتم تحديد الساعة الواحدة ظهراً يوم الأحد (٧ تموز ٢٠١٣) لتنفيذها.. البداية كانت بالدعاء ورفع أكف تضرعاً للواحد القهّار، ومن ثم بدأت الخطة على النحو التالي: الخطة (أ) وهي اشتباك وهمي كي يضيع رشد الكلاب الضالة، الخطة (ب) ضرب بالهاون على مداخل ومخارج المدرسة لضرب الفارين من الثكنة العسكرية، الخطة (ج) وهي لب العملية المراد تنفيذها من أجل تفجير تلك الثكنة ونسفها عن بكرة أبيها، الخطة (د) اصطياد جميع الفارين من الثكنة وذلك عن طريق القناصين المتربصين، حيث قتل كل من حاول إنقاذهم وكل من لاذ بالفرار... قال القائد العسكري أبو مريم: "ج"، فاهتزت الأرض من تحت أقدامهم وزلزلت زلزلها، وتناثرت أشلائهم في الهواء. قتل في هذه الخطة الحربية والعملية المنظمة ما يقارب السبعين من جنود الأسد وحزب الشيطان. في النهاية يجب أن يعلم النظام وكل من شد نحوه وآزره أننا لن نستكين أو نتراجع مادام هناك أسوداً في الميدان وعمالقة في التخطيط الفكري العسكري...

الناشط الإعلامي أبو يزن الحلبي

ثورة لن تكتمل إلا بتوحيد الصف والكلمة

إن معارك التحريرالتي يخوضها الثوار في حلب خلال أيام شهر رمضان الثاني المباركة، بعد أن كان رمضان الأول، في العام الفائت، فاتحة خير لمعارك الفرقان التي كسرت ظهر النظام، وفرضت عليه واقعاً استراتيجياً وعسكرياً جديدين، وكبدت قواته خسائر كبيرة، وكسرت جبروته في حلب..عام مضى وعجلة الثورة تسير ببطء تارة، وبخطى متسارعة تارة أخرى.. تعددت وتنوعت أسماء كتائب الثوار في مخاض عسير تتوالد معه بنية وتركيبة المؤسسة العسكرية الثورية، التي يحلم بها الشعب بأن تكون حرةً مدافعةً عن الشعب وحقوقه وتعمل على خدمته، وليس كما كان جيش البعث حامي طائفة النصيريين، ساعياً لتحقيق مصالح الطائفة العلوية على حساب دماء الشعب السوري.

تلك الطائفة التي داست كرامة شعبنا قبل أن تدوس على أشلائه، وهي تسعى لأن تبني دولة من الجماجم على ركام سورية منذ عشرات السنين.. هذه الحرب الدائرة في سورية تدفع الثوار إلى مزيد من التلاحم في الساحات والخنادق والالتفاف حول بندقية واحدة وتحت راية واحدة.فدخول حلب لم يكن ليتم لولا توحيد معظم الكتائب في الريف الحلبي تحت راية لواء التوحيد،فمن خندق لخندق، ومن نزال لآخر، ومن انتصار لانتصار.. كل هذا كان ثمرة لتوحيد القلوب والرايات وصفاء النية ونقاء الهدف. كل هذا يدعونا من جديد إلى حشد الطاقات الثورية ورص الصفوف، وأخذ العبر من الماضي القريب والحاضر الذي تسيل فيه دماء شعبنا على امتداد الساحة السورية. ولتكن دماء شهدائنا قنديلاً يضيئ طريق الوحدة في الهدف والغاية وحسن التصرف والاقتراب أكثر من هموم الشعب،لكفكفة دموعه من جديد وإعادة تلك القيمة الأخلاقية لثورتنا. ثورة الشعب السوري، ثورة الحرية والكرامة، ثورة وجهاد ضد الظلم والاستبداد مستندةإلى قول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً"!

كل هذا يدعونا من جديد إلى حشد وتنظيم الصفوف واختزال الأسماء والرايات، والحفاظ على المحور الذي تدور حوله ثورتنا ثورة الحق ضد الباطل.. كل هذا يدفعنا إلى التمسك بالعروة الوثقى، بكتاب يهدي، وسيف ينصر، ويد تكفكف دموع أطفال شعبنا وتمسح على رؤوسهم مما عانوه من شراسة الحرب التي فرضت نفسها على شعبنا الذي نذر نفسه لإعلاء راية التوحيد في بلاد الشام ، تلك الأرض الطاهرة التي باركها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

أرض الشام المباركة التي يضيء شعاع نورها كل العالم، كما يحرق لهيب نارها كل من يحاول أن يوقد الفتن والقلاقلهنا وهناك بين كتائب الثوار، لإرضاء غريزته الإجرامية ولتحقيق مصالحه الاستعمارية، مستخدماً أدواته الإعلامية التي يجندها لخدمته، متحكماً بالقليل من الذرة التي يرشها لأتباعه على طاولات التنازع والاستجداء السياسي من قبل ثوار الفنادق.

أبو فراس الحلبي

هل سيتم سد الفراغ..

كلنا شاهدنا مؤخراً مدينة تل أبيض ورأس العين كيف تمت السيطرة عليهم من قبل حزب العمال لن نتكلم عن المسبب لكن نتسائل بعد انسحاب جبهة غرباء الشام من المعبرين تل أبيض ورأس العين من سدّ فراغهم ولو أن رص الصف نمتلكه بثورتنا لكنا قد أخذنا بتجربة قائد الغرباء .. بإدارة هذه المناطق بعد تحريرها من هدّن مع الحزب وشد وجزم...الخ.

إلى متى ستبقى مؤسستنا العسكرية الثورية المتبعثرة بعيدة عن المحاسبة بأخطاء بعض كتائبها الاستراتيجية والقاتلة .. فالمحاسبة ليست فقط على سرق واعتقل وخوّن.

ومن ناحية أخرى تماماً .. بعد أن أعادة هيكلة صفوفها جبهة غرباء الشام أيضاً قد غيرّت تمركزها وانسحبت من عدة مناطق كانت اليد لها بتحريرها وتم الاعلان عن عمليات حول نبل والزهراء وعمليات اخرى بكل من جبهة الميدان وسليمان الحلبي والصاخور السؤال المطروح هل سيتم سد الفراغ ومن المتسبب عن هذا الفراغ؟!!

يحيى أبو ريان

الهيئة الناظمة للعمل الاعلامي بمحافظة حلب

رغبة من المكتب الإعلامي في مجلس حلب الحرة، بالمساهمة في خلق بيئة أكثر تنظيماً وقانونية، للعمل الإعلامي يتقدم من جميع الإعلاميين في محافظة حلب، بوثيقة حول تشكيل الهيئة الناظمة للعمل الإعلامي، وتكون بمثابة ميثاق شرف بين الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية، ورغبة منا بعدم التفرد في إتخاذ القرار ولأن العمل الإعلامي حالة مجتمعية ولا يمكن إقراره بقرارات فوقية، فإننا نعلن هذه الوثيقة للمناقشة العامة، وعقد ورشة عمل مع أصحاب الشأن للتداول.

الهيئة الناظمة

للعمل الإعلامي بمحافظة حلب

تعريف:

هي هيئة دعم وتنسيق جهود العاملين في مجال الاعلام بمختلف وسائله.

تشكيلها:

يجري تشكيل هذه الهيئة بعد اجتماع موسع لممثلي الهيئات الصحفية والإعلامية ومختلف وسائط الميديا.

قوام الهيئة:

تتألف الهيئة الناظمة من سبعة أعضاء تنتخب أمينا من بين أعضائها.

المهمات الرئيسية:

- تنظم الهيئة عملها باستقلالية تامة عن أي مؤثر خارجي ولا تقدم حساباً عن أعمالها إلا لاجتماع الهيئة الناظمة.
- تقوم هذه الهيئة بتوفير الدعم وتنظيم العمل البيني بين مختلف وحدات العمل الإعلامي.
- تنظم الهيئة الناظمة تقييمها لمجمل الأعمال المقدمة والتي يجري تنسيقها معهاأو تقوم هي بالدعوة إليها وفق مجموعة القواعد الناظمة التالية:

قواعد عامة:

-نحن نؤمن بأن وكالات وسائل الإعلام الجماهيرية تحمل المعلومات والمناقشات العامة، وهي تتصرف طبقاً لحقها في حرية الحصول على المعلومات.

-ونحن نؤمن بتنوير الجمهور كأولوية لتحقيق العدالة، ونؤمن بدورنا الذي ينطلق من المعايير الوطنية بغض النظر عن أي تصنيف آخر، للبحث عن الحقيقة كجزء من حق الجمهور في معرفتها.

-وإننا نؤمن أن هذه المسؤوليات تحمل معها التزامات تتطلب من الإعلامي أن يؤدي عمله بذكاء، وبموضوعية، وبدقة، وبإنصاف.

ومن أجل هذه الأهداف، فإننا نعلن قبول معايير العمل التالية:

المسؤولية:

إن حق الجمهور في أن يعرف عن الأحداث التي لها أهمية عامة أو مصلحة عامة هو المهمة الأولى بالنسبة لوسائل الإعلام. كما أن هدف توزيع الأخبار ونشرها هو تنوير الرأي العام بغرض خدمة الرفاهية العامة. إن الصحفيين الذين يستخدمون وضعهم المهني كممثلين للجمهور لأغراض شخصية أو أنانية أو لدوافع أخرى غير جديرة بالمهنة يخرقون هذه الثقة الغالية التي منحهم إياها الجمهور.

حرية الصحافة:

إن حرية الصحافة يجب حمايتها كحق من الشعب لا يجوز التعدي عليه في مجتمع حر. وهي تحمل معها حرية ومسؤولية المناقشة، والسؤال، وتحدي الأعمال والأقوال التي تدلي بها مختلف الفعاليات السياسية والعسكرية وهيئات العمل التنفيذي المدني، وكذلك المؤسسات العامة والخاصة. إن الإعلاميين يحتفظون بحقهم في الإعراب عن الآراء غير الشائعة، وحقهم أيضا في الاتفاق مع رأي الأغلبية.

الأخلاقيات:

-إن الإعلامي يجب أن يتحرر من أي التزام تجاه أية جهة صاحبة مصلحة إلا التزامه نحو الجمهور ليعرف الحقيقة. وفي سبيل ذلك عليهم أن يعلموا:أن الهدايا،والمجاملات، والرحلات المجانية، والمعاملة الخاصة أو الامتيازات. كل هذه يمكنها أن تؤدي إلى تنازل الصحفي عن أمانته وعن أمانة صحيفته. ولا يجب على العاملين في الإعلام أو مؤسساتهم قبول أي شيء له قيمة مجاناً.

-إن أية وظيفة ثانية للإعلامي، أو الاشتراك في النشاط السياسي، أو التعيين في منصب عام، أو خدمة منظمات المجتمع يجب تجنبها إذا هي أدت إلى الإخلال بأمانة الاعلامي أومؤسسته.

- إن ما يسمى الأخبار التي يحصل عليها الصحفي من مصادر خاصة لا يجب نشرها أو إذاعتها إلا بعد التأكد من قيمتها الإخبارية.

-إن على الصحفيين البحث عن الأخبار التي تخدم مصالح الجمهور برغم كل العراقيل. وعليهم بذل مجهود دائم لضمان أن أعمال الجمهور تتم علنا، وأن تكون الوثائق العامة مفتوحة لكي يفحصها الجمهور.

-ضرورة اعترافهم - أي الاعلاميين - بالقاعدة الأخلاقية التي تنادي بحق الإعلامي في حماية مصادر معلوماته وعدم الكشف عنها إذا كانت هذه المصادر سرية.

الدقة والموضوعية:

-إن الحصول على ثقة الجمهور هي أساس الإعلام الجديرة باسمه.

-إن الصدق هو هدفنا النهائي.والموضوعية في كتابة الأخبار هي هدف آخر يعتبر علامة للصحفي المحترف والمتمرس. إنه معيار للأداء الصحفي نسعى جميعاً إليه، ونكرم من يحققه.

-لا توجد أعذار لعدم الدقة أو النقص في صحة المعلومات.

-العناوين الرئيسية يجب أن تتفق مع ما يتضمنه المقال من معلومات. والصور أو البرامج المذاعة تلفزيونياً يجب أن تعطي صورة دقيقة للحدث، وألا تضخم في حادث بسيط، أو تتحدث خارج الموضوع.

-الممارسة السليمة تطلب التفرقة بين التقارير الإخبارية وبين التعبير عن وجهة النظر. والتقارير الإخبارية يجب أن تكون خالية تماما من الرأي أو الانحياز، وأن تمثل جميع جوانب الحدث.

-الانحياز في مقال للتعليق بحيث يعرف صاحب المقال أنه يبتعد عن الحقيقة، يخرق روح الصحافة.

-يعترف الصحفيون بمسئوليتهم عن تقديم تحليل واع، وتعليقات، ومقالات رأي عن الأحداث والموضوعات العامة. وهم يقبلون الالتزام بتقديم هذه المادة بواسطة أشخاص مشهود لهم بالكفاءة، والخبرة، والحكم السليم .

الإنصاف:

-على الصحفيين في جميع الأوقات أن يظهروا الاحترام اللائق بكرامة الناس الذين يقابلونهم وخصوصياتهم وحقوقهم ورفاهيتهم، وذلك أثناء عملية جمع الأخبار وتقديمها:على وسائل الإعلام ألا تنشر أو تذيع اتهامات غير رسمية تؤثر في سمعة أو كرامة شخص دون إعطائه فرصة الرد.

-على وسائل الإعلام ألا تحاول انتهاك حق الشخص في الاحتفاظ بحياته الخاصة بعيدا عن الأخبار.

-يجب ألا ترضى وسائل الإعلام عن التفاصيل غير اللائقة في موضوعات الدعارة والجريمة أو في التشهير الذي قد يؤدي لانزال العقوبة دون دلائل مادية كافية.

-إن من واجب وسائل الإعلام أن تجري التصحيحات اللازمة والكاملة فوراً لأية أخطاء قد ترتكبها.

-الصحفيون مسئولون أمام الجمهور عن تقاريرهم، والجمهور يجب تشجيعه على أن يجهر بشكاواه ضد وسائل الإعلام؛ فالحوار المفتوح مع القراء، والمستمعين، والمتفرجين يجب تشجيعه.

العهد:

على الصحفيين أن يوقفوا ويمنعوا أية انتهاكات لهذه القواعد والمعايير، وعليهم أيضا تشجيع مراعاتها بواسطة جميع العاملين في حقل الأخبار. إن الالتزام بقواعد الأخلاق هذه تهدف إلى حماية رابطة الثقة والاحترام المتبادلين بين الصحفيين، وبين جمهور المواطنين .

تمزق النسيج الاجتماعي في حلب بعد هروب تجارها

كان التاجر الحلبي ينظر بحزن إلى عدد من الورش والأعمال الصغيرة في مدينة غازي عنتاب الصناعية التركية، التي فروا إليها منذ بضعة أشهر مع عدد من التجار. وقال بتفاخر حتى في مثل هذه الظروف «لو كنا نتقن اللغة، ونعرف أساليب التعامل لكنا سيطرنا على الجميع». وأدت الحرب إلى تدمير مجتمع الأعمال في حلب وتشتيت مالكي المصانع الصغيرة الحجم، والتجار الذين يشكلون عمودها الفقري.

وتعتبر حلب قلب سورية الاقتصادي الأكثر أهمية من دمشق، إذ إن حلب كانت مركزاً اقتصادياً وصناعياً على طريق الحرير بعيداً عن السلطة السياسية، لكن معظم أجزاء المدينة تحول الآن إلى خرائب بسبب قصف قوات الأسد للمدينة ومنشآتها الصناعية. ونظراً لعدم وجود نهاية قريبة لهذا الصراع، قام العديد من تجار حلب بتأسيس متاجر وورش في الدول المجاورة، حيث يتعلمون كيفية العيش من دون العادات المميزة لمجتمعهم الحلبي، وعلاقات الثقة التي قامت عليها ثقافة الأعمال في حلب. وعلى الرغم من أن مصدر القلق في حلب له علاقة بالنظام، إلا أن معظم مشروعات الأعمال في حلب كانت صغيرة، وتعتمد على آليات وشبكات غير رسمية من أجل بقائها في ظل عقود من الإدارة البعثية للاقتصاد.

ويخشى عدد من المحللين من أن حلب لن تكون قادرة على استعادة وضعها التاريخي كمركز اقتصادي قوي بعد أن تمزق المجتمع الحلبي، الذي لطالما ظل متماسكاً بسبب الحرب والاغتراب.

ويقول الخبير الاقتصادي سمير عبود من مركز كارنيجي للأبحاث في جريدة "الشرق الاوسط": «ليس أمام رجال الأعمال ما يحفزهم على العودة، وأعتقد أن النسيج الاجتماعي للمشهد الصناعي قد تمزق، وربما لن يتم إصلاحه من جديد».

وتعتبر غازي عنتاب، التي تبعد ساعتين بالسيارة عن حلب، الوجهة المفضلة بالنسبة للحلبيين الذين يفرون من المدينة، لكنهم يريدون البقاء على ارتباط بها، لكن التحديات التي يواجهها هؤلاء حتى بعد تركهم حلب تسلط الضوء على تميز ثقافة الأعمال التي تركوها خلفهم، وصعوبة الحفاظ عليها في الاغتراب في ظل استمرار الحرب.

وكما هي الحال بالنسبة لمعظم رجال الأعمال الحلبيين، أمثال التاجر الذي قدم نفسه باسم أبو أحمد، فإنهم يعملون في مجال النسيج، حيث يستوردون موادهم من آسيا من أجل شركات صنع الملابس المحلية. ويعمل في الشركة التي تديرها عائلة أبو أحمد ستة عمال، وعندما اندلعت الحرب، أدرك أن عليه اتخاذ القرار، إما أن يستأجر رجلاً للحراسة أو ينتمي الى إحدى الجماعات المسلحة، لكنه قرر المغادرة للحفاظ على اسمه «نظيفاً» كما يقول!

ويذكر أن معظم التجار الحلبيين لم يشاركوا بالحراك الثوري ضد الأسد، فالمعروف عنهم أنهم لا يهتمون إلا بالمال والأعمال، ولولا دفع الريف الحلبي للمدينة نحو الانتفاض لما انتفضت، ولبقيت مع الأسد - كما يقول أحد النشطاء في المدينة!

ويرغب معظم المغتربين الحلبيين بدء أعمالهم في مصر كما يقول أبو أحمد: «لأن الحياة فيها رخيصة، وليس هناك حاجز اللغة»، لكن بالنسبة لأبو أحمد فإنه يشعر بإمكانه القيام بالأعمال في مدينة غازي عنتاب التركية، لأنه يتمتع بـ «سمعة طيبة» هناك مع رجال الأعمال الأتراك، وقلة من زبائنه في حلب انتقلوا إلى هذه المدينة، ولكن الفائدة الاقتصادية للأعمال في مدينة غازي عنتاب أقل مما هي في حلب، لأنه يتعين عليه أن يدفع المزيد من الجمارك على الاستيراد - كما يقول. وهو يشعر بالقلق من احتمال إلزامه بتشغيل عمال أتراك بتكاليف أكبر (رغم أن السلطات المحلية أنكرت أنها تنوي القيام بذلك). وهذا بالنسبة له: «أفضل من عدم القيام بأي شيء».

وهو يعمل بجد كي يعتاد على الزبائن الذين يدفعون بالشيكات، إذ إن التعامل في مجتمع الأعمال في حلب يتم بالسيولة النقدية، ولهذا فإن السمعة والعلاقات الشخصية مهمة جداً. وثمة رجل أعمال آخر يعيش في غازي عنتاب قال ضاحكاً: «إنه وضع ١٥٠ ألف دولار في يد صبي في الـ ١٧ من عمره، ولم يره مرة ثانية بعد ذلك». ويعض رجال الأعمال يتحولون إلى أعمال أخرى. ويقول الصناعي أبو محمد إنه «خسر كل شيء» في حلب. وإنه لا يستطيع تحمل المنافسة مع الصناعة التركية ذات التمويل الأفضل، ولذلك فإنه يفكر في افتتاح مطعم. ويقول ضاحكاً «إذا لم أنجح في هذا المشروع فإنني سأبيع الفاكهة في الشوارع».

وكما هي الحال لدى الآخرين فإن أبو محمد يجد من الصعوبة بمكان التكيف مع تحوله إلى موضع شفقة وعطف من قبل زملائه من رجال الأعمال الاتراك الذين كانوا يبدون له الاحترام. وحتى اندلاع الحرب الأهلية، كانت مدينة غازي عنتاب تعتبر شقيقة صغرى لجارتها الأضخم والأكثر شهرة في طريق الحرير حلب، كما أن تغير الأحوال يعتبر مؤلماً لكرامة الحلبيين. يقول أبو عبدو الذي دمر مصنعه خلال القتال في حلب: «إذا دخل رجل أعمال تركي إلى هذا الفندق فإن الجميع سيقفون مرحبين به، لكن يمكن أن يدخل رجل أعمال سوري أكبر منه لكن دون أن يدري به أحد».

ويقول أحد الأكاديميين الباحثين، الذي درس ثقافة الأعمال في سورية، إن هذا «الاعتداد بالنفس» الذي يتمتع به رجال الأعمال الحلبيين يمكن أن يساعدهم على إعادة بناء أعمالهم من جديد. وأضاف «يمكن لبعض الأعمال أن تنتهي إلى الأبد، لكن بعضها الآخر يمكن إعادة بنائه، ولكن هذه الروح التي يتمتع بها رجال أعمال صناعة النسيج في حلب هي التي ستساعدهم على ترميم أوضاعهم».

رسالة إلى ضابط يدافع عن الأسد.. ضابط علوي!

غسان ياسين

شفت الفيديو ١٠ مرات.. كنت عم أطلع بعيون هالضابط وهو عم يحكي، وكنت عم أسمع نبرة صوتو وعم راقب كل حركة ونفس لتوصلني الصورة واضحة.

بيقول الضابط بهالفيديو وبكل عفوية وصدق كلمات تختصر كل الحكاية السورية، تختصر كل الصراع الحالي.. كل الوجع: بيجي ضابط كلب، بيجي وزير ابن حرام، وبيخرب علينا كل هالبلد!

أنا تطوّعت ودرست هندسي كتر خير هالدولي.. كتر خيركون انتو العلمتونا والدرستونا من مال هالدولي! وهاد بكل ضيعة، وبكل حارة في واحد عاطل! هلق بيتي عاطيه لواحد من القصير، وقلتلو الله يسامحك مابدي آجار!!

شرح المفردات:

أولاً يا عزيزي الضابط أنا مصدقك لما قلت إنك من سورية، وانو هالبلد بلدنا بس مشكلتنا مو مع ضابط كلب ولا وزير ابن حرام!! مشكلتنا مع نظامك الي انت دمرت البلد كرمالو.. نظامك الي درسك هندسي وخلاك تطوع بالجيش لتجي تقتلنا.. هو رباك وعلمك لمتل هاليوم!

بيتك الي قلت انك عطيتو لواحد من القصير ببلاش وبدون آجار هو من مال هالدولي نظامك عطاك ياه مشان تحس بالتفوق وتعيش الفرق وانك من النخبة الحاكمة.. بس لمتل هاليوم!

في صدق وعفوية بكلامك ويمكن انت تكون مو موافق على تدمير البشر والحجر، لكنك وبعد سنتين ونص، وبعد تدمير نصف سورية وتشريد نصف سكانها، وبعد مئة ألف شهيد ما قدرت تشوف غير ضابط كلب ووزير ابن حرام يعني هاد اقصى شي ممكن يقدموا ضابط متلك بيدافع عن النظام لأسباب طائفية.. ادانة وزير فاسد وضابط كلب!!

بدك تسمحلي.. انسانيتك الواضحة من كلامك ما فيها ترجع شهيد ولا تعوض مصاب فقد احد اطرافوا ولا فيها اساسا تنسينا شي، مشكلتنا مع عائلة قذرة تحكمنا بالحديد والنار.. عيلة انت عم بدافع عنها بكل اصرار وقناعة حتى بقمة اجرامها ما قدرت تفكر ولو للحظة بمصير أأولادك وعيلتك وولاد ضيعتك او حارتك.. ما قدرت تكون سوري!

اسمحلي نحن وانتو مو واحد.. نحن بدنا بلدنا لكل السوريين بس انت بدك ياها لشخص واحد.. شخص يحافظلك على التفوق.

وبحب طمنك رغم كل التفوق العسكري الي عند هالنظام ، ورغم كل التآمر علينا مارح نوقف ولا في شي ممكن يمنعنا من اجتثاث هالعصابة، وبعدها اكيد رح نلاقي صيغة ترجعنا سوريين.. ساعتها رح نصير واحد سمعان منيح.. مشكلتنا مو مع ضابط كلب ولا وزير ابن حرام.. مشكلتنا مع رئيسك ابن الحرام!

صدى الثكالى و قاهر السفالة

الشيخ الأسير، وبصمة بطولة و شرف للعالم الإسلامي عواصف الجحود والنكران نثرت أزاهير الإيمان والفضيلة على رصيف الدهر، ساحقة إياها بنعال السافلين في خضم مسرحية دموية بطلها دجالُ احترف فن المقاولة ساتراً إياها بعباءة المقاومة، وضحية تنزف من بعيد في سورية الجريحة على مرأى من العروبة، تتلوى حاملة غصن الزيتون بيد وقلم ثقافتها بيدٍ أخرى.. فكيف بالله عليكم للقلم أن يحاور عصاه الكاسرة؟ وكيف للحمل الوديع أن يأمن غدر الذئب الكاسر في ظل تآمر الراعي الخبيث؟!

وبين اللحظة واللحظة يبزغ فجرُ جديد لضمير شريف أبى تاريخه أن يركع لسوق النخاسة السياسية ولصفقة بيع الأوطان والضمائر، وأبى فكره الكبير أن ينحني لعواصف الأجندات الخارجية، وما يدور من مشاريع خطيرة في جعبة طهران الأخطبوط والسرطان الخبيث القديم و الجديد في العالم الإسلامي و العربي.

ضمير شريف أبى قلمي أن ينسى فضله النبيل في بلادي، وألا يُسطر اسمه على سطور الحرية في ساحات الثورة السورية.. كيف لا وهو اللامع في سماء الشعور بالأخوة الإسلامية والباسط لخيرهِ في أفواه الجياع واليتامى والماسح ولا شك لدموع الثكالى وأمهات الشهداء...

كيف لا وهو المتمردُ على فلسفة النأي بالنفس، والشوكة في جوقة السفالة من حزب اللات وفلول الأسد المقبور وابنه المومياء الضحوك وزمرة تجار الأوطان ومصاصي الدماء في لبنان الأرز.

سيل من البطولةِ والشرف، وطوفان من الأخلاق والمناقب دارت في فلك فكر إسلامي نبيل اسمه الشيخ أحمد الأسير - النابع من دهاليز صيدا والقادم من بلاد الأرز..

تحية إجلال وإكبار منا نحن الناشطين والإعلاميين السوريين لشيخنا الفاضل وزعيم الإسلام والعروبة والأصيل بلا منازع في زمن القطيعة واللاقيم، ولن أنسى ما حييت وجهه الباسم أثناء لقائي به عندما حثنا على مواصلة دروب الكفاح والثورة السورية، معلناً الجهاد ونصرة الشعب السوري المثخن بجراح سفاحه المجرم بشار الأسد.

وأخيراً فإننا يحدونا الأمل في العالم الإسلامي طالما ثمة هناك ضمائر شريفة أمثال شيخنا الأسير تؤمن بالله ورسوله، وتسلك طريق صحابته في إعلاء شأن الإسلام وبذل الغالي والرخيص في سبيل الله والوطن، فالطيبون كالحجارة الكريمة لا نصنعهم بل نبحث عنه!

منصور عبدالعال

بهتان وقدح وذم تكنولوجي موضة هذه الأيام

الشيخ أبو علاء - كتيبة أنصار الشريعة

باتت الصفحات التي تتحدث عن الثوار والقادة وبعض الشخصيات في الثورة، وخصوصاً في حلب وريفها، متهمة إياهم بالفساد تارة، ومرة بالعمالة، وأخرى بجمع الأموال الحرام، وربما لم يبق كلمة نابية وتهمة إلا وألصقت بهم. ربما كان هناك صحة أحياناً فيما يدعون، ولكن ليس إلى ذاك الحد من التجريح والتشريح والتشهير لأناس كانوا السباقين لرفع راية الثورة منذ البدايات. فقط لأنهم أصبحوا أصحاب شأن أو أخطأوا تُشن عليهم غارات أولئك الحاقدين، الذين والله أعلم أن لهم اليد الطولى في الفتن التي تحدث في الآونة الأخيرة بين الفصائل الثورية المقاتلة مع الكتائب الإسلامية، وكذلك تحريك مشاكل المعابر كمعبر بستان القصر وغيره.. نعم أعتقد أنهم شركاء مع النظام في عملياته التدميرية للبنية الثورة الاجتماعية وتدميرها من الداخل، وهم لا يقلون خطورة عن النظام المجرم الذي بات يفتك بنا وبأرضنا.. إن ديننا الحنيف يأمرنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لكن ليس بالطريقة التي اتخذها المشهورون الذين لم يستندوا إلى أية أدلة،وإنما فقط لتصفية حسابات معينة أو تارات قديمة. والأحرى بهم إذا كانوا واثقين من صحة ما يدعون من اتهامات لبعض القادة أن يتقدموا بها إلى الهيئات الشرعية والقانونية في المناطق المحررة، وليس اللجوء إلى نشر الشائعات.

إلى من يتكلم ويشكك في أي عمل نقوم به نقول لكم إن أي إنسان لديه شكوى بحقنا عليه فقط الاتجاه إلى الهيئة الشرعية إن أحب أو إلى أي جهة يثق بها ونحن مستعدون للمثول أمام أية هيئة تحمل الصفة الإسلامية، والقبول بكل ما تحكم به بشأن أي إتهام موجه لنا. أما إلى من يدعون بأنهم أحرار وينشرون ما يطلبه منهم أصحاب الغايات الشخصية من جهة وأتباع النظام من جهة أخرى أتحداكم أن تأتوا بأي دليل على أي مخالفة للشريعة الإسلامية تثبت بحقنا والحكم بيننا الشريعة الاسلامية وأهل العلم...

((الائتلاف)) يركز في نيويورك على مسارين سياسي - إنساني وعسكري - تتمة

الأعضاء وإتاحة الفرصة لهم للتعرف في شكل مباشر لى طبيعة المعركة التي يخوضها الشعب السوري لتقرير مصيره وحجم المعاناة التي يواجهها نتيجة التعسف الذي يفرضه النظام في قمع صوت الشعب السوري وتطلعاته إلى حياة أفضل وإلى الحرية والكرامة».

وأوضحت مصادر مطلعة إن أبرز ما ركز عليه وفد «الائتلاف» هو «التأكيد على وحدة المعارضة وإنها متحدة تمثل صوتاً واحداً وإزالة المخاوف، إلى جانب التركيز على الوضع الإنساني الملح وضرورة إيجاد وسيلة لإيصال المعونات الإنسانية».

وقال السفير البريطاني مارك ليال غرانت في أعقاب الاجتماع في مجلس الأمن إن الوفد السوري «شكك» في التزام الأسد بعملية سياسية انتقالية، وأنه أكد «إنهم ملتزمون بـ «جنيف - ٢» على أساس «جنيف - ١» كاملاً». وأفاد بأن النظام يبدو للمعارضة ليس ملتزماً بالعملية السياسية الانتقالية. وقال: «وجدت التزامهم مقنعاً» لجهة الحل السياسي، وأن «بيان جنيف» يعني بكل وضوح لوفد المعارضة مغادرة الأسد الرئاسة، كما جاء في «بيان جنيف١»، عندما نص على سلطة انتقالية ذات صلاحيات كاملة.

وقال السفير الفرنسي جيرار آرو في أعقاب اللقاء: «إن الحاجة إلى قيام النظام بإثبات التزامه «بيان جنيف»، وأشار إلى أن تصريحات مسؤولي النظام تؤكد بقاء الأسد حتى انتخابات ٢٠١٤. وأكد أن الوفد ركز على ضرورة قيام مجلس الأمن بإجراء ما أمام الوضع الإنساني المتدهور. وقال: «في حال عدم انعقاد «جنيف - ٢» إننا في فرنسا، نرى أنه يجب طرح مسألة وصول المساعدات الإنسانية إلى الداخل السوري في مجلس الأمن». وأكد آرو أن مفهوم «بيان جنيف» هو خروج بشار الأسد من السلطة، موضحاً إن وفد المعارضة لم يضع شروطاً إضافية إلى ما هو المفهوم الواقعي لبيان «جنيف - ١»، مشيراً إلى أن النظام هو الذي «يقفز على «جنيف - ١» وإن عدم تنفيذه ليس بسبب موقف المعارضة.

واعتبر السفير الروسي الاجتماع «مفيداً» وإن العراقيل هي تلك التي تشكلها المواقف أمام انعقاد «جنيف -٢». وشدد تشوركين على أن الاجتماع الذي عُقد بموجب صيغة «آريا» لم يكن أبداً اجتماعاً لمجلس الأمن، وحرص تشوركين على إلقاء اللوم على المعارضة، مطالباً أن نتوجه إلى «جنيف -٢» من دون شروط مسبقة.

وقال ديبلوماسيون إن مجلس الأمن الدولي عقد اجتماعاً غير رسمي لأن روسيا، قالت إن اجتماعًا رسمياً من شأنه أن يعد اعترافاً بـ «الائتلاف». وقال ممثل «الائتلاف» في نيويورك نجيب الغضبان: «طلبنا منهم (روسيا) وقف تقديم الدعم السياسي والعسكري للنظام المجرم ليواصل جرائمه ضد الشعب السوري».

وقال الجربا بعد الاجتماع: «نحتاج إلى ضغط دولي أقوى ليوافق نظام الأسد على انتقال سياسي». ولم يطلب الجربا في شكل مباشر أسلحة، لكنه قال «طالما إن نظام الأسد يشن حرباً ضد الشعب السوري فيجب أن يكون للمعارضة الحق في الدفاع عن نفسها».

واشنطن تتبع سياسة «الإغواء ثم الهجر» مع ثوار سورية

من أسوأ السمات المتكررة للسياسة الخارجية الأميركية تلك العملية التي يمكن وصفها بـ «الإغواء ثم الهجر»، تماماً كما يحدث في سورية الآن.

بدأت عملية «الإغواء» بعبارات تأييد شديدة الحماس، فقبل نحو عامين، وبالتحديد في الثامن عشر من أغسطس (آب) ٢٠١١، قال الرئيس الأميركي باراك أوباما: «حان الوقت لأن يتنحى الرئيس الأسد»، لكنه لم يعزز دعوته هذه لتغيير النظام بأية خطة، ودأب على تكرار عبارة «يجب أن يرحل الأسد» من آن لآخر منذ ذلك الحين.

ثم جاءت مرحلة «التودد» من خلال تقديم وعود والتزامات، حيث بدأت وكالة الاستخبارات المركزية العمل مع المعارضة السورية عام ٢٠١١، ووفرت لها عمليات التدريب ووسائل المساعدة الأخرى. وعندما بدأت أطراف أخرى تتودد إلى المعارضة السورية (مثل تركيا وقطر)، طاردت الولايات المتحدة هذه الأطراف من خلال تجديد رسائل المودة.

وبعد ذلك، جاءت مرحلة الارتباط الرسمي، ففي الثالث عشر من يونيو (حزيران) أعلن البيت الأبيض أنه سوف يقدم مساعدة عسكرية للمعارضة، لأن نظام الأسد قد تخطى «الخط الأحمر» باستخدامه الأسلحة الكيماوية، وبدأ الثوار يعدون المخازن لاستقبال شحنات تلك المساعدات - على أمل أن تكون الولايات المتحدة جادة في نواياها هذه المرة.

وماذا بعد؟ ما حدث يشبه القصص الرومانسية غير السعيدة التي يعرف القارئ مسبقا نهايتها، وهو ما يصفه روائيو القرن التاسع عشر في بريطانيا بـ «هجران الحبيب». وكما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأسبوع الماضي، فقد تبين أن «خطط الإدارة الأميركية في المسألة السورية كانت أقل بكثير مما تتحدث عنه سراً وعلانية».

تخيل للحظات أنك ثائر سوري يخاطر بحياته منذ عامين على أمل أن يكون أوباما صادقاً في وعوده بدعم المعارضة المعتدلة، لقتال النظام الصفوي والانتصار على الأسد، ثم علمت أن واشنطن لديها رأي آخر الآن! ماذا سيكون رأيك حينئذ في سلوك الولايات المتحدة؟

اسمحوا لي أن أنقل لكم جزءاً من رسالة من معارض سوري يقول فيها: «أنا على وشك التخلي عما أقوم به طالما لا يوجد أمل من الحكومة الأميركية. سأشعر حينئذ أنني لست جزءاً من هذه العملية السخيفة التي لا معنى لها». وكتب أحد قادة المعارضة السورية لمسؤول أميركي بارز يقول: «لا أجد الكلمات المناسبة لوصف الوضع في سورية سوى أنه محزن للغاية».

وفي حديثه لصحيفة «ديلي تلغراف»، قال رئيس أركان الجيش السوري الحر اللواء سليم إدريس بعدما تراجعت بريطانيا، مثلها في ذلك مثل الولايات المتحدة، عن تقديم السلاح للمعارضة: «لا يقدم الغرب سوى وعود جوفاء باتت بمثابة مزحة الآن. ماذا ينتظر أصدقاؤنا في الغرب؟ هل ينتظرون حتى تقوم إيران وحزب الله بقتل الشعب السوري بأكمله؟».

ما يحدث في سورية ليس شيئا مرضياً، حيث يقاتل الثوار من أجل البقاء دون المساعدات الغربية. ما يحدث في سورية الآن أمر مألوف، بل ومهين للسياسة الخارجية للولايات المتحدة، فعندما تريد واشنطن تغيير حكومة ما، تقوم بتشجيع الثوار للوقوف ضدها، ولكن ما إن يقوم الثوار بذلك، حتى يتراجع صانعو السياسة الأميركية ويدركوا أنهم يفتقرون للتأييد الشعبي، وقد حدث هذا خلال الثورة المجرية عام ١٩٥٦، وفي خليج الخنازير بكوبا عام ١٩٦١، وخلال ربيع براغ عام ١٩٥٠، وفي نيكاراغوا عام ١٩٨٤، ناهيك عما حدث في لبنان ولاوس وجنوب العراق ١٩٩١.

وفي الروايات الرومانسية للقرن التاسع عشر، كان الحبيب الذي يهجر محبوبته ينال ما يستحق من العقاب، حيث يجد نفسه مصدراً للخزي والعار قبل أن ينهار في النهاية، بينما تنعم الشخصيات المخلصة بنهاية سعيدة، ولكن يبدو أن هذا لا يحدث في السياسة الخارجية.

نقلاً عن "الواشنطن بوست"

جمعة "لا للقلق دعوا بان كي مون ينام"

فعلاً بالغ الأسد في رفع بورصة القلق الدولية وأثبت للعالم أنه ولد لا يشبه أبيه، فبالرغم من كل الفرص المتاحة له وعبر ثلاثين شهراً تقريباً لم يكم أفواه السوريين ولم يستطع إخماد أصواتهم المتعالية يوماً بعد يوم، مما شكل حرجاً لكل حكومات العالم حتى التي تدعي بصداقتها للشعب السوري وثورته، فالأسد المعتوه لم يع بعد أن الحجج والشماعات الواهية التي بنيت عليها مواقف أصحاب القرار الدولي بمعسكريه (مع وضد) قد تنتهي وسيقع الجميع في حرج إكمال المسلسل الدموي على الشعب السوري بكومبارس من خارج إطار النص.

وكان لزاماً عليهم في هذه المرحلة الزج بالجماعات الشيعية اللبنانية منها والعراقية واليمنية بالثوب الإيراني في الثورة السورية للحفاظ على سير مشاهد القتل والإجرام بحبكة نصية مشتركة للجميع من هم مع، ومن هم ضد!

ضد من، ومع من.. كلا التكتلين عمل على قتل السوريين منذ مهد ثورتهم وبالتنسيق، فمن يصدق أن قوات حزب الله بإمكانها الدخول إلى سورية والقتال لجانب النظام بدون موافقة أمريكوخليجية فإنه واهم، ومن يعتقد أن الدمى التي تدعي تمثيلنا سياسياً في الخارج تملك قرارها وهي نزيهة عن المتاجرة بدماء السوريين فهو واهم، ومن يظن ولو للحظة أن قصف النظام الأسدي السوريين بالكيماوي تجبر وتعنت فهو معتوه، لأنه كان برعاية (مع وضد)، وبمباركة حارة من مهندسي السياسة الشرقوإيرانية التي أغلب أعضائها مسلمين (متدمقرطين) في نوادي التنازلات من أجل المال والأضواء!

ها هو رئيس الائتلاف الوطني الجديد قلق جداً على حمص، وقلقه نتاج قلق كل أعضاء الائتلاف العتيد، ويمكن أن نعتبره بركان مقلق سيقلق نظام الأسد وشبيحته التي تطوق حمص وتدكها بكل أنواع الأسلحة المقلقة. وهذا بدوره سيزيد حتماً من قلق المجتمع الدولي الذي يعبر عن أسفه الآن عما جرى في مصر وما يجري من تطورات وتصاعد أعمال عنف هناك.

لقد امتد القلق ليغزوا ثوار الفيس بوك السوريين، حيث تشاهد في كل بوستاتهم قلقاً عارماً على الطفل الذي قتل في حلب ظلماً، والبيان الذي أصدرته إحدى الهيئات الشرعية فيما يخص المرأة، مع العلم أنهم أنهكوا من القلق في الماضي على أطفال الحولة الذين قطعوا كما الخراف ونساء حمص اللواتي اغتصبن.

كل ما يقدم اليوم للثوار السوريين على الجبهات القلق، وللمعتقلين في سجون النظام المجرم القلق، ولكل الأطفال السوريين الذين تركوا المدارس وهم الأن إما في القبور أو ماتوا تحت الأنقاض أو حالفهم الحظ بالعيش والتسول في الطرقات بحثاً عن لقمة العيش.. إنه القلق - الوجبة الدسمة الأكثر شيوعاً هذه الأيام .

لا للقلق لا للقلق، دعوا الضمير ينام.. جمعة "لا للقلق دعوا بان كي مون ينام"!

خالد الخطيب

استهداف المسيحيين.. كذبة لفقها نظام الأسد

لا تفسير إطلاقاً لهذا الاصطفاف الطائفي إلى جانب نظام الأسد بحجة الخوف من التطرف الإسلامي، إلا أن هناك من استيقظ لديه «ثأر» قديم، وأن هناك من بات يرى ويعتقد أن الفرصة غدت سانحة لإقامة كيانات الطوائف والمذاهب وفقاً لما كان نادى به أول وزير خارجية لإسرائيل موشيه شاريت، الذي كان العرب يسمونه موسى شرتوك، كأحد المقومات الاستراتيجية للأمن المستقبلي الدائم للدولة الإسرائيلية التي يبدو أنها غير بعيدة عن هذه الاستقطابات الطائفية التي من المفترض أنها غريبة عن هذه المنطقة، وبخاصة بالنسبة لمسيحيي الشرق الذين هم مكون قومي عربي في العراق وبلاد الشام.

إنه من المعروف أن رفع الجنرال ميشال عون راية الحرص الكاذب على مسيحيي سورية والمنطقة من الأصولية الإسلامية سببه أن «سنة» لبنان هم الذين حالوا دون تبوئه منصب رئيس الجمهورية في نهايات ثمانينات القرن الماضي عندما كان رئيساً للحكومة العسكرية بتكليف من الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل، وحيث أصبحت تلك الحكومة مباشرة وفور تشكيلها في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٨٨ في مواجهة مع حكومة الدكتور سليم الحص، وبخاصة بعد استقالة الوزراء المسلمين من حكومته العسكرية هذه التي شغل هو فيها موقع وزير الدفاع ووزير الإعلام ووزير الخارجية والمغتربين ووزير التربية الوطنية والفنون الجميلة، وأيضاً وزيراً للداخلية بالوكالة، وكل هذا مع احتفاظه برتبته العسكرية. كان الجنرال عون يعتقد أنه الأحق بموقع رئيس الجمهورية دائماً وأبداً من بين رموز الطائفة المارونية المسيحية، وكان يظن أن اختياره لهذا الموقع يعتبر من قبيل «تحصيل الحاصل»، وعلى غرار ما حدث مع الجنرال فؤاد شهاب بعد حرب ١٩٥٨ الأهلية، لكن هذا لم يتم أولاً لأن واقع ما بعد هذه الحرب الأهلية الآنفة الذكر يختلف كثيراً عن واقع ما بعد حرب ١٩٧٥ التي لم تكن قد انتهت بعد والتي لم تنتهِ إلا بعد انعقاد مؤتمر الطائف الشهير في المملكة العربية السعودية في أغسطس (آب) عام ١٩٨٩، وثانياً لأن عون نفسه يختلف كثيراً عن فؤاد شهاب الذي كان يتمتع باحترام الشعب اللبناني بكل طوائفه وفئاته. لقد بقيت هذه الرغبة كجمرة متقدة في قلب عون، الذي كانت طموحاته وربما لا تزال أكبر كثيراً من إمكانياته، وأيضاً من شعبيته في الطائفة المارونية، على مدى خمسة عشر عاماً قضاها لاجئاً سياسياً في فرنسا. وكل هذا إلى أن عاد من منفاه الفرنسي في عام ٢٠٠٥ بموافقة سورية وبوساطة من حزب الله الذي انضوى لاحقاً معه باسم «التيار الوطني الحر» في تحالف الثامن من مارس (آذار)، والذي أخذه للقاء مصالحة «تاريخي» مع بشار الأسد في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) عام ٢٠٠٨. بعد ذلك اللقاء «التاريخي» التصالحي انتعشت لدى الجنرال ميشال عون أحلامه وتطلعاته القديمة ظناً منه، وهذا صحيح كل الصحة في ذلك الوقت، أن قرار من يصبح رئيساً للبنان في دمشق وليس في بيروت، ولذلك فإن مزاياداته بالولاء للنظام السوري تجاوزت كل الحدود ووصلت إلى أنه قد قام بزيارة «حج» إلى طهران، وأنه انحاز منذ اللحظة الأولى إلى هذه الحرب الهمجية التي بدأها بشار الأسد ضد شعب سورية في الحادي عشر من مارس عام ٢٠١١. وأنه، أي عون، قد بادر إلى رفع راية الاستقطاب الطائفي ضد المعارضة السورية بمجرد إطلاق رئيس النظام الطائفي، وليس نظام الطائفة، في دمشق كذبة أنه يواجه تنظيمات إسلامية إرهابية تستهدف «العلويين» وكل الطوائف والأقليات الأخرى وفي مقدمتها الأقلية المسيحية. وهكذا فقد بدأت «جوقة»، قادها ميشال عون وأتباعه وشارك فيها حسن نصر الله، الذي ليس ثبت، بل أثبت أنه أكبر طائفي في هذه المنطقة، وأنه يكره «السنة» ربما أكثر من كرهه للإسرائيليين، كما شاركت فيها فلول الأحزاب الشيوعية وباقي ما تبقى من بعثيي سورية والعراق والكثير من الكتبة الكذبة... بالعزف على أوتار أن بشار الأسد هو حامي حمى الأقليات القومية والمذهبية في هذه المنطقة، وأن الحرب الدامية والمدمرة التي يخوضها ضد الشعب السوري هي حرب ضد «القاعدة» وضد «النصرة» وضد الإرهاب الإسلامي، وأن تحالفه مع إيران ومع سورية ومع حزب الله وكل زمر القتل الطائفية القادمة من عراق نوري المالكي، هو تحالف ضد التنظيمات الإرهابي!

وهنا فإن ما يبعث على الاستغراب والتساؤل هو أن الغرب الأوروبي كله ومعه الولايات المتحدة والكثير من الدول الأخرى، التي دفعها ما يجري في سورية إلى استحضار مناخ الحروب الصليبية التي كان العرب والمسلمون قد وصفوها وعرفوها في كل أدبياتهم وفي كل مدوناتهم التاريخية بـ«حروب الفرنجة»، قد تلقف كذبة النظام السوري هذه وأخذ ينفخ فيها مستعيناً بكل الطائفيين «المستترين» في هذه المنطقة لتبرير امتناع الأميركيين والأوروبيين تزويد الجيش الحر بالأسلحة التي يحتاج إليها للدفاع عن شعبه وكأن الهدف، كما يقول البعض، هو استخدام هذا المبرر واستخدام هذه الحجة لترك سورية تأكل نفسها بنفسها خدمة لإسرائيل، وأيضاً خدمة لمشروع تمزيق هذا الجزء من الوطن العربي إلى دويلات «فسيفسائية» عرقية ومذهبية.

ثم إن المعروف أن ظاهرة استدراج المسيحيين من أبناء هذه المنطقة ومن بينهم أقباط مصر ومسيحيو بلاد الشام والعراق من قبل حكومات وكنائس الغرب وإغرائهم بتسهيلات الهجرة إلى أوروبا والولايات المتحدة هي ظاهرة قديمة وقبل أن يعرف الشرق الأوسط هذه الثورات بسنوات كثيرة بعيدة، وحقيقة أن هذه التسهيلات غير البريئة هي التي تسببت في استنزاف الطوائف المسيحية الشرقية كلها وجعل أعداد أبنائها تتناقص بهذه الطريقة المرعبة التي يجب التصدي لها بكل الوسائل الفعلية المتاحة، وذلك لأن هذا الشرق العربي سيفقد نكهته لا محالة إذا تحول إلى مجتمعات صماء بلون واحد. إن هناك هجرة من هذه المنطقة العربية، وأيضاً من المغرب العربي بكل أقطاره، كانت قد بدأت في اتجاه الغرب وتحديداً تجاه الولايات المتحدة منذ القرن التاسع عشر وقبل ذلك، فأميركا التي غدت دولة الفرص السانحة أصبحت مقصد الباحثين عن هذه الفرص بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والعرقية، وهذا ينطبق أيضاً على الكثير من دول أميركا اللاتينية والكثير من الدول الأفريقية التي حققت الجاليات اللبنانية والجاليات الفلسطينية فيها نجاحات اقتصادية وسياسية مرموقة، ووصل بعض أبناء هاتين الجاليتين إلى مواقع مرموقة في هذه الدول من بينها موقع الرئاسة الأولى الذي هو موقع رئاسة الجمهورية.

صالح القلاب

نصيحتنا لروسيا الآن وقبل فوات الأوان..

حفاظاً على الحد الأدنى–على الأقل –من العلاقات الودية الاقتصادية والسياسية والثقافية والإنسانية بينها وبين شعوب الأمة العربية ومعظم الشعوب الإسلامية؛ يجب اتخاذ الخطوات التالية فوراً، وبدون مواربة، إذا كانت تسعى بجدية وبنية صادقة إلى إنجاح جنيف ٢،

ساعية لنقل كافة صلاحيات السلطة السورية الاستبدادية القائمة إلى حكومة وطنية تمثل كل أطياف ومكونات الشعب السوري لقيادة البلاد والعباد خلال مرحلة انتقالية تقصر أو تطول، يقرر الشعب بعدها وبإشراف دولي وعربي، ومن خلال انتخابات شفافة لمجلس تأسيسي يضع دستوراً لسورية الحرة الديمقراطية التعددية، يحفظ حقوق كافة مكوناتها العرقية والدينية والطائفية، على قدم المساواة، بعد التخلص الفوري من ضباط كافة الأجهزة الأمنية والعسكرية التي شاركت في جرائم النظام خلال الانتفاضة السلمية وامتداداً إلى مرحلة الثورة المسلحة؛ وإحالة هؤلاء من أي طائفة كانوا إلى محاكم جنائية خاصة وطنية أو دولية:

أولاً: الاتفاق مع واشنطن على إصدار قرار من مجلس الأمن الدولي تحت البند السابع بوقف استخدام الطيران ومدفعية الميدان والصواريخ البالستية من قبل جيش النظام فوراً، ومن ثم إخلاء سبيل كافة الموقوفين سياسياً من المعارضين في سجون النظام المعلنة والسرية، دون قيد أوشرط، تحت إشراف لجان قضائية دولية تشكلها الأمانة العامة للأمم المتحدة....

ثانيا: إرسال قوات ردع دولية وعربية مشتركة إلى جميع أنحاء سورية، بقيادة أمريكية أو روسية أو سويسرية محايدة للإشراف على وقف كامل للعمليات القتالية، مع السماح الفوري لكافة المشردين من العائلات السورية الذين اضطرتهم ظروف القتال وعمليات التدمير الممنهج لبيوتهم وأحيائهم وقراهم للجوء إلى دول الجوار أو النزوح إلى مناطق أكثر أمناً داخل سورية، وتأمين عودتهم أمنياً وإغاثياً وطبياً...

ثالثاً: وأخيراً وليس آخراً،الاتفاق مع الإدارة الأمريكية وبمشاركة بريطانية وفرنسية وتركية وعربية وصينية على تسمية أعضاء الحكومة الانتقالية من المعارضة وثوار الداخل ورموز عسكرية وحزبية وأكاديمية موالية للنظام، توافق عليها الأطراف المشاركة، مع تحديد صلاحيات كل وزير في هذه الحكومة العتيدة، تتولى فوراً إعادة تأهيل القوات المسلحة والأجهزة الأمنية بعيداً عن تأثير الطرفين، وبالتالي تحييد بشار الأسد مع كافة أركان حكمه، ووضع البلاد تحت وصاية عربية/دولية مشتركة طوال الفترة الانتقالية المتفق عليها.

ولا نظن أن هناك أية حاجة لمؤتمر جنيف ٢ وكل ما يترتب على تفاصيل انعقادهوتسمية أعضائه من إطالة لا حاجة لها في حال توفر النية بإعادة السلم الأهلي للبلاد والعباد، اللهم إلا من أجل إعلان النتائج؛ ثم ترك موضوع نظام الحكم القادم لقرار ممثلي الشعب المنتخبين بمنتهى الشفافية وبإشراف دولي وعربي إعلامي وقضائي، بعيداً عن أي دور لبشار الأسد وزمرته من الضباط الأمنيين والعسكريين القتلة.

مجاهد سمعان

ما حكّ جلدك...

أحمد الشامي

تفاءل البعض خيراً بإعلان إدارة الرئيس أوباما عزمها على تسليح الثوار السوريين، متناسين المثل الشائع "لوبدها تمطر كانت غيّمت"، فمصداقية أوباما في الشأن السوري توازي قيمة الليرة التي تنخفض باستمرار.

هل نحن محكومون بتوافقات الكبار؟ هل لازال هناك من معنى للدول دائمة العضوية في مجلس الأمن حين يتحول هذا المجلس لغرفة استماع لتفاهات ممثلي هذه الدول ونفاقهم؟ هل الروس والأمريكيون وحدهم هم من يصنع السلاح ويبيعه؟ هناك دول تنتج أسلحة قادرة على تعويض الثوار عن السلاح الأمريكي، مع ذلك تهملها المعارضة السورية التي تركض وراء السراب. الهند وجنوب إفريقيا والبرازيل وغيرها قادرة على الدخول إلى سوق السلاح السورية، فثوارنا لا يحتاجون لصواريخ فائقة الدقة، والسلاح النوعي الوحيد الذي ينقصهم هو الصواريخ المضادة للطائرات. حتى الصواريخ المضادة للطائرات يمكن الاستغناء عنها في حال وجود قيادة عسكرية تكتيكية موحدة وكفوءة. ثوار الفييتكونغ قاموا بهجوم رأس السنة دون أي صاروخ، فقط بوجود الجنرال جياب الذي أدار الهجوم حسب الإمكانات الموجودة لديه، وفي ظل تفوق جوي أمريكي ساحق!

رد رامسفيلد – وزير الدفاع الأمريكي الأسبق – على مطالبة المارينز بأسلحة مخصصة لمواجهة حرب العصابات أثناء غزو العراق بالقول: "نحن ندير حرباً فعلية، والحرب نقوم بها باستعمال الأسلحة الموجودة لدينا وليس بالأسلحة التي نحلم بها".

طائرات الأسد لن تطير دون طيارين يقودونها، وتقنيين يصلحونها، وكيروسين يملأ خزاناتها وخبراء يقومون بتحديثها، ومدارج من أجل إقلاعها. هل يحتاج كل هؤلاء لصواريخ ستينغر من أجل التعامل معهم؟ ذات الأمر ينطبق على صواريخ سكود التي يحتاج التصدي لمنصات إطلاقها إلى عمليات معقدة قد يكون بعضها استشهادياً، لكنها تحتاج لتخطيط محكم وتنفيذ فولاذي ولاستخبارات كفوءة.

قبل أن نطلب من الآخرين مساعدتنا علينا أن نبدأ بمساعدة أنفسنا والطلب إلى كل الوحدات المقاتلة أن تضع نفسها بإمرة قيادة مركزية مسؤولة.

نستطيع أن ننتصر في الحرب التي فرضتها عصابة الأسد على شعبنا دون صواريخ ستينغر، بالمقابل سوف ننهزم بالتأكيد في غياب التنظيم العقلاني والقيادة العسكرية الموحدة.

هل من جديد في الائتلاف الوطني؟

بعد التطبيل والتزمير والأخذ والرد جاءت نتائج انتخابات رئاسة الائتلاف الوطني معلنةالجربا رئيساً له.

وهنا، لا بد وقبل كل شيء، أن نتساءل عمّا يعنيه هذا الائتلاف، ومن قبله المجلس الوطني لهذا الشعب الثائر منذ أكثر من عامين؟

ألم يكفر هذا الشعب بكل ساسته ومعارضيه،وفقد الأمل فيهم بعد أن رآهم جمادات لا تتحرك إلاّ وفق ما يريده ساسة الدول الكبرى التي لا تحرص على المساعدة في تحقيق نصر حقيقي لهذا الشعب بقدر حرصها على مصلحة إسرائيل!

ألا يعمل الغرب ليل نهار على إبقاء نظام الأسد ولو بتغيير الرأس فقط؟ وإلاّ فمشروع الشرق الأوسط الكبير، والذي بدأت معالمه واضحة وضوح الشمس ليس في سورية فقط بل بالعالم العربي كله،وما يحدث اليوم في مصر،وما حدث سابقاً في العراق ليسا إلاّ دليلين على ذلك.

إنّ هذا الائتلاف الذي ترأسه في السابق شخصية معروفة بنزعتها الوطنية،وكانت أكثر قرباً إلى الناسوأكثر اتصالاً مع العالم، وأخذت العهود والمواثيق من بعض الدول ذات التأثير ما أخذت، ومع ذلك فإنّ هذا الائتلاف كان غائباً عن كل المجازر التي ارتكبها النظام في سورية ابتداءً بمجزرة الحولة، وليس انتهاءً بمجزرتي بانياس والبيضة.إنّ هذا الائتلاف لم يستطع أن ينجد القصير ويمنعها من السقوط بيد حزب الله المتحالف مع النظام السوري والشيعة القادمين من المشرق والمغرب.

وها نحن اليوم نرى حمص مهددة بمصير كمصير القصير،وعندها لا سمح الله ستزول أكبر عقبة في طريق الدولة العلوية،ودون أن نسمع من هذا الائتلاف إلاّ الكلام فقط.

إنّ الشعب السوري لم ير من ساسته القدرة حتّى على إيصال القضيّة السوريةّ إلى شعوب العالم؛ليحمّل هذه الشعوب مسؤوليتها تجاه شعب يعاني منذ أكثر من عامين ما لم يعانه أي شعب على وجه الأرض في عصرنا الحاضر،ولم يستطع ساسة الائتلاف إقناع العالم بتزويد الجيش الحر بالسلاح الذي يستطيع به قلب المعادلة،وتخليص الشعب السوري من معاناته.

إنّ الخلفية القبلية لرئيس الائتلاف الجديد قد تكون ميزة؛ فقد يستطيع تحريك القبائل التي ما زال بعضها يغط في نوم عميق، ونرجو ألاّ يكون هذا الاختيار هو مجرّد ديكور فقط.

إنّ الأمر الأهم هو اختيار هذا الرجل من كتلة ميشيل كيلو الذي كلنا يعلم عنه آراءه المتناقضة فيما يجري على الساحة السوريةمنذ انطلاقة هذه الثورة، فهو يشرّق حينا ويغرّب أحياناً، ولا ندري حقيقة موقفه من هذه الثورة وإن كانت مواقفه تعبّر عمّا يريده هذا الشعب الذي قدّم وإلى الآن أكثر من مائة ألف شهيد.

لقد أدرك الشعب السوري أنّ وجود الائتلاف ومن قبله المجلس الوطني هو كعدمهما،كما أدرك هذا الشعب كبر حجم التآمر العالمي عليه، وما يحدث في مصر اليوم هو جزء من هذه المؤامرة التي تهدف إلى عزل الشعب السوري،

ربيع الكلمة وخريف الصمت

أما آن لنا أن نقول وداعاً لمصيدة القلم ولثقافة الألم؟

أ يس من حقنا أن نصرخ أهلاً بأقلام الحرية ووداعاً لأقلام العبودية؟!

أسئلة وأخرى في رسم جعبة القادم من الأيام، وما تحمله الضمائر القادمة في حكومة الآمال الانتقالية والمأمول بها من قبل شعبنا المثخن بجراح أمسه الأسود في سورية الجريحة.

سيل من سنوات القهر والطغيان، ركعنا وأقلامنا تحت جبروت سطوتها وإجحاف طغاتها من مجرمي حكامنا ومصاصي الدماء في بلادي.. أقلام حق وضمير نزيه تناثرت في عواصف القمع والاستبداد، وأقلام أخرى راحت تهرول لاهثة في مدح حاكم سفاح كرس أوراق الشعوب في تسطير قصيدة عصماء راحت تزخرف سفاهة جلادينا وتروج لفكرهم الدموي المريض وتدفن الحقيقة في تراب النسيان.

في بلاد الظلم والطغيان يصنعون من السافل بطلاً أسطورياً، وينحتون من الجاهل تمثالاً عبقرياً في خضم إعلام سافر مضى يتحرك ببوصلة أقلام مأجورة سالت أحبار دجلها على أحضان الورق ساحقة الضمائر الشريفة في حكومات اللاضمير.

فمن أين أبدأ؟ ومن أين أبكي وأذرف دمعي؟!

هل من أقلام شعراء تكسرت على صخرة آل الباطل بسبب كلمة حق قالوها في وجه حاكم؟ أم من فكر عبقري انزوى طيفه في زنزانة القهر والنسيان؟

تساؤلات وأخرى في رسم القلم الحر الذي يتوجب عليه، ولاشك أن يتحرر من قيود الكلمة وينعتق من حبال الصمت ويطلق العنان لأصوات المسحوقين في بلادنا ليكون صدى من لا صدى له، فقد رمت حكومات الفساد والجريمة في عالمنا العربي أقلام مبدعينا وروائع عباقرتنا في قاع النسيان والعدم وجفت أحبارهم في صحراء اللااكتراث، وخصوصاً في سورية الجريحة التي لا مكان لكلمة حق في إعلام نظامها المجرم، إلا إذا امتطى القلم صهوة الورقة ورقص على سطورها في مدح طويل لحاكم سفيه.. هنا فقط يا سادتي يدخل أرباب الأقلام أبواب السلطة ويحتلون عرش القرار!

ولكي لا نكرر مسلسل محرقة الأقلام والمبدعين التي مارسها نظام الأسد المجرم ونقتل الكلمة الحرة، فإننا ندعو، وعبر هذا المنبر، كل النوايا الشريفة والضمائر المدججة بأقلام نزيهة كي تصيد الخطأ وتكرس الصواب والنقد البناء لترسم سورية الغد.. سورية حقوق الإنسان، سورية العدالة الاجتماعية والمجتمع المدني المؤمن بأحلام الأمة والجماهير بالحرية و الكرامة الإنسانية.

منصور عبد العال

ذكريات الأيام.. حلب الغاضبة

ما زلت أذكر أيام الطفولة.. ذكريات قد انمحى بعضها بفعل الأيام وبقي بعضها الآخر عالقاً في الذاكرة.. ربما لأنه يمنحنا الشعور بالاعتزاز والفخار ببلدنا؟

حلب التي أرادوا اغتيالها بسيف ظالم.. حلب الرجال، حلب المواقف، حلب الإسلام، حلب التعايش والتساكن بين مختلف الأديان، حلب التاريخ والحضارة والشموخ تنزف اليوم وتئن وتخرب ويقتل النظام الظالم فيها كل أشكال الحياة.. نظام ظالم مستبد سلط كل آلته العسكرية عليها وعلى أهلها ومساجدها وعمرانها.. كنت أرى حلب المتماسكة المتناصرة المتكافلة للدفاع عن قيمها وأخلاقها.. وما زالت إلى الآن تلك المحافظة الرائعة بكل تفاصيلها وترعب النظام المجرم، والتي يحسب لها ألف حساب.. حلب الغيورة على الإسلام، الغاضبة على كل من يسيء له.. حلب الجامع الأموي والمدارس القديمة والمساجد العظيمة والآثار العريقة.. كان التعايش قائماً بين كل الاديان والقوميات والطوائف في ظل صيغة حضارية من التساكن الإنساني. وسيبقى هذا التعايش مهما عمل النظام المجرم على تقويضه وهدمه.. ألا تحرج حلب اليوم غضباً لشعبها الجائع المحاصر الأعزل.. ألا من مسيرة غاضبة لكرامة حلب ضد كل من ينتهك حرمتها ويذل شعبها ويقتل أبناءها..

لا عذر لأحد إن لم يدافع عن شعب حلب.. يجب أن نملأ الدنيا صراخاً غاضباً للدفاع عن أهلنا في حلب.. إن لم نغضب اليوم فمتى نغضب؟ يجب أن يسمع العالم كله صوت المحاصرين والمظلومين والجائعين.. يجب أن يتحرك العالم كله لنصرة شعبنا أمام قتلته من المجرمين الذين يستخدمون السلاح والمدافع والطائرات ضد شعب أعزل وأطفال ونساء.. ما أجبن من يفعل ذلك بشعبنا في حلب.. ما أجبنه، وما أظلمه!..

حاصرونا

قصيدة عائشة علي

حاصروا الجسر
حاصروا النصر
حاصروا الجبل
لن تحاصروا طفلاً حراً
يلوح بيده وداعاً للصمت القديم..
اغلقوا الحدود
وضعوا السّم في خزانات المياه للشعوب
فلن تبقوا في قصوركم بعد كل هذه العقود..
اضرموا النار في بيوتنا
في سياراتنا
واعتدوا على الشجر والزرع فأنتم زائلون..
قدركم أنكم بتم تحفرون قبوركم في أيديكم
وتكتبون نهايتكم بدم الشهداء
وتستنجدون عطف الغرباء
وتحاولون تشويه الحقائق
وجعل البنادق أغصان شجر تلوح للناس...
ألعوبتكم أصبحت قديمة
ومكشوفة وغبية مدسوسة...
وشبيحتكم يخافون من بسمة طفل في حديقة
فكيف إذ واجهوا الأبطال
في جسر الشغور وخان شيخون
في حماة الأبية وحمص العدية
ودير الزور النشمية...
هناك أثبتوا أن الشجاعة لا تموت
في نفوس أحرار سورية الكرام..
أم أنتم فأوراقكم سقطت
وبتم في دائرة نار غريبة
لا تستطيعون الخروج منها إلا
إلى محاكمة الشعب الأكيدة
وبئس مصير تقودكم إليه أفعالكم المشينة
فسورية اليوم كلها عصية
وراية الحرية مرفوعة بكل شارع ومدينة
وزغاريد النساء تعم سورية بعد ليل طويل
وفجر قريب يبزغ بعد دفن كل شهيد
سقى دمه أرض بلادي ليكتب الغد بأسطر
عربية
بعيدة عن الاستبداد والطغاة والعبودية..
فهذه الكلمات انتهت بعد دماء حمزة
التي شم أريجها كل سوري حر

فمن أي حلم أبدأ؟ وأين أبكي وأذرف دمعي؟

هل من طفل لاجئ راح يحلم بفتات خبز يرميه عرب خليجنا مع الرز في المحيط؟ أم من فتاة صبية شاء قدرها أن تنام في خيمة الذل والهوان؟

أسئلة وأخرى هربت من سفاهة ضمير الأخضر الإبراهيمي لتستقر في الأسود القادم من الأيام، باحثة عن جواب يشفي غليل القارئ في عصر نزيف المبادئ وازدواجية المعايير. فالدنيا ضاقت على أحلام الشرفاء واتسعت يا سيدي لأحلام السفهاء، فكم من شريف في بلادي مزقته الآلام؟ وكم من سفيه زخرفته الأقلام؟

للأسف فقد سرقوك يا أحبار أمسنا وأصبحت مساحة أحلامنا لا تتجاوز مساحة رغيفنا المسلوب وراحت هواجسنا تدور في فلك طابوره الطويل، وأصبحنا وأطفالنا لاجئين في الداخل والخارج، فكم من حسرة دارت في فلك رغيفنا المسلوب؟ وكم من دمعة سقطت في حضنه المضرج بدماء المسحوقين؟... سورية لا خبز ولا حرية!!

قصص وآهات... دموع ومآسي وأشباه أحلام وهياكل من البؤساء تجتمع كل يوم في ملتقى الصمت.. هناك في المخبز يلتقون باحثين عن رغيف يسد رمقهم، وربما عن صاروخ يبدد أحلامهم... تتقاطر حشودهم البائسة ما بعد منتصف الليل، يتحركون غالباً مشياً على الأقدام متحدين رعونة البرد والآلام.. يمشون ومعهم صغارهم ملتحفين بأجسادهم المرتعشة سواد الليل والظلام في خضم مسرحية درامية تستدعي بحراً من التأمل وطوفاناً من الدموع، بينما يتربع البعض القليل منهم على عرش الرفاهية عندما يمتطي بقروشه اليتيمة ظهر سيارة عابرة يصل من خلالها إلى مبتغاه: الفرن هناك، حيث يبدأ العد العكسي لمعركة رغيفنا المسلوب، وتشتعل في لحظاتها نيران الانتظار القاتل في قلوب المنتظرين... وعملياً في أعواد خشب وقرطاس يجمعونها في مكان انتظارهم هناك وهم يرتعشون برداً فيتسولون بحرارتها الدفء الذي فقدوه!

كنت بالأمس من بين المرتعشين في طابور الرغيف هناك، وكنت على ما أذكر صاحب الرقم (٤٥)، وثمة من ورائي حشد غفير يحملون في أيديهم أرقاماً فلكية تعدت المئة، فأصبح حلم الوصول إلى نافذة الفرن كحلم العبور إلى ليلة القدر، والاستيقاظ على لحظاتها المقدسة.

فأين هي العدالة مما يجري في سورية الحبيبة؟

هل العدالة بضخامة زرافة وفيل اشتراها أمير خليجي بمليون دولار تشتري خبز العالم لأطفال سورية؟ أم العدالة تلمع في ساعة ذهبية سويسرية أشتراها ثري عربي ليس قدوة بالوقت الذي قالوا أنه كالسيف إذا لم تقطعه قطعك، وإنما لتلمع فقط في معصم يده المثخنة بالخطايا وكؤوس الخمر فوق جراح الجياع والثكالى في محفل عروبتنا العرجاء، وفي طيات إعلامنا العربي الفاجر الذي سخر شريطه الأخباري لخمسة آلاف دولار ثمن كلب لمليونير عربي قد احتل وكلبه ذاك الشريط الذي ضاق على ١٠٠ ألف ضحية بريئة في سورية الجريحة!

فلا عجباً في ذلك يا سيدي ولا دهشة، فالفرق الشاسع والمبكي بين هذين الرقمين ٥ آلاف و ١٠٠ ألف، بأن الأول كان دولارات لثمن كلب مباع، والآخر كان دماءً لضحايا الضمير العربي والدولي في سورية الجريحة، فهنيئاً لكم يا كلاب العالم بمنظمتكم - منظمة حقوق الحيوان - وسحقاً لحقوق الإنسان!

وعلى الجانب الآخر وبعد هذا الطوفان الواسع من الدموع والأحزان والأرقام تدمع العيون أكثر عندما نرى معظم معارضينا بالخارج يتسولون رغيف خبزنا في محفل باريس والمجتمع الدولي ولا يأخذونها من جيوب العروبة، فيال الخزي والعار من عروبة عرجاء وجامعة عجز شمطاء تدير ظهرها عن الشعب السوري الجريح وتقتل حلم حكومة انتقالية يحتاجها السوريون على الأقل لإدارة الأمور الإغاثية والإنسانية وأمور اللاجئين في المرحلة الحالية، فسحقاً لوجه العروبة التعيس عندما يتسول السوريون رغيف اليتامى من باريس.

مصطلحات وعواصف من الشعارات دخلت كابرة في فكرنا الجريح: عدالة، إنسانية، عروبة، مجتمع.. دولي كلها للأسف باتت سواتر لا أكثر تخندق من خلفها زناة وتجرع سمومها عباقرة ودعاة، فأين دراهم خليجنا العربي الراقدة في كف المجهول؟ أ هي تتنزه في جيوب الغرب؟ أم أنها راقدة وسوف تصحو بعد رقادها؟ للأسف يسود الصمت عرش السؤال فلا صوت يطرق باب الحقيقة، ولا إذن تسمع نصف الدقيقة!

راحت أحلام مبدعينا تناطح جدار الواقع بقرون من وحل ومضت تتكسر على صخرة حضن رغيفنا الرقيق، فلم تعد أحلامنا تدور في فلك نواة الذرة والإلكترون، ولا هي كامنة في نظريات الفيزياء والطاقة الكامنة، ولا هي أيضاً تحررت من سياط جلاديها لكي تعيش وتحيا.. سوريتي لا تحزني فالفجر رغم الدموع قريب!

صرخة في وجه المترددين

أبو عدنان الحلبي

يا بعض أهلنا في سورية الشآم لعل ضخامة الأحداث وسبل مجرياتها ومرارة الواقع الذي أفضت إليه والتعقيد الذي مرت به في بعض محطاتها قد شوشت على أفكار بعضهم، وبالتالي لازالوا مترددين ومحايدين أكثر من المقبول في أخذ قرارات مصيرية تماماً لجهة تبني الثورة في جنبات أنفسهم وخدمتها ونصرة قضيتها بعد كل ما جرى.

إن من المنطق أن يكون عذر هؤلاء مقبولاً لجهة الاكتفاء بالمراقبة والحيادية لفترة ما لسبب أو لآخر. أما وقد مرَّ حوالي ثلاثين شهراً من ثورتنا المباركة، وما نتج عنها من أهوال وأحوال لامست جنبات المعمورة الأربع، فلم يعد من بديهيات المنطق أصلاً قبول أي حالة ممن يتذرعون بذلك الموقف وتلك المبررات التي أشرت إليها.

إن الثورة السورية العظيمة قد سلّطت عدسة مجهرها على أدق تفاصيل متعلقة بالإيمانيات والأخلاق لدى كل فردٍ من أبناء شعبنا في سورية خصوصاً، وفي العالم بأسره عموماً. ويا للأسف إني لا أرى سواد الحال أكثر من بياضه لقد قالها النظام المجرم لكم في الأشهر الأولى للثورة بأنه لا يقبل حالة رمادية بينية فيكم فمن ليس معه هو ضده، وقد قالها الثوار للنظام قبل ذلك في الأيام الأولى للثورة.

هل يا ترى تجدون أنفسكم في مكان وموقف معين هو محترم لكم أكثر، بالله عليكم دلونا يا جهابذة هذا العصر، أم أنكم ارتضيتم الخنوع بداعي الحياد والضبابية التي تتذرعون وتتبجحون بها لتمرروا مصالحكم الدنيوية التافهة؟

إننا لم نعد نقبل بيننا بعد الآن جاهلاً أو جباناً ، فالحال يشرح عن نفسه. ولا مكان للمتعذرين لأنهم عالة على الإنسانية جمعاء بكل ما يصدر عنهم، لتستحوا من الله ومن هول حالنا وتحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا لأن الكل مسؤول ولا مناص بأي حال وتحت أي ظرف من دفع الثمن وجني النتائج، أ كانت خيراً أم غير ذلك.

رعاة الجهاد

رعاة الجهاد حماة البلاد.
أراكم نجوماً تضيئ الوداد.
أراكم بدوراً بأرض الشآم
ومسكاً شذياً إليكم سلام..
جهاد الأخوة نصر الختام
ربيع المروءة ماحي الظلام.
لحاكم غيوم وغيث فريد من الطهر،
بل من نقاء وليد.
ألا في حماكم يطيب الجلوس
كرام الأصول لخير الأنام.
فو الله حاشى يخيب الغلام
إذا ما احتمى في ديار الشآم
ونادى وصلى لرب الأنام.
فيا أمة قد أتاها اللئام،
وأبحر فيها دعاة الكلام
حري بنا أن نزيح اللئام،
ونحيا بفخر كقوم عظام..
ونحيا بعز كقوم عظام!

محمد أحمد خليفة

نحنا... نحنا السوريين

ما منعرف كلمة رجوع أصغر طفل صار موجوع
موتنا بشار من الجوع كرمالك يا حرية
طلعناها بالسلمية سواها إرهابية
نحنا ولادك سورية ما منرضاها بذلية
أهل درعا الشرفاء رح يروحوا البعثية
كرمال عيونك حمزة رح منشيل الأسدية
أنيسة يا خسيسة روحتي كل تلبيسة
بكلمة منك نجيسة يتمتي كل الأطفال
يا حيش يا أم الصمود ونحنا تغربنا وحنعود
من البياضة للحدود طلبناكي يا حرية
دبحوا بجديدة عرطوز أكتر من خمسمية
أغلبهم من الأطفال والتالي ختيارية
وخيي علي يا شهيد عن مبدأك ما من حيد
كل يوم عنا شهيد وتنزيد الحصيلية
رح منعيد ورح منعيد نحنا الثورة السورية
الدول علينا صارت متل الأفعى السامية
الرئيس الروسي الجبار شو بيفرقنا عن بشار
دخل سوريا بإعصار وعطا المدفعية
بيقولوا في مؤتمر أصدقاء سورية
نحنا عندنا الأصدقاء صاروا متل الحزبية
لسه بيقولوا مؤتمرات ونحنا منموت دفعات
نحنا شعب سورية مو أمة إلحادية
نحنا مبدأنا العزة والشرف والكرامة
منموت ألف موتة وما منعيش بذلية
حافظ أسد قال: زمان ربي هو البعثية
وحسن حزب الشيطان عم بيدمر الحمصية
مبارح دخّل قواتو على الأراضي السورية
وما منعرف شو بصير كمان لو زدنا هالحرية
أمس كان كوفي عنان يعقد اتفاقية
بدو حظر طيران منعرف أنو لعبية
بيحكوا أنو في خطر على حرب طائفية
هني يلي فتنوا مع بشار بين سنة وعلوية
كل هالشي صار وكل شي صار كرمالك يا حرية
نحنا نكرم الشهداء بدفنو بكل فخرية
بس الجيش الأسدي بيحرقو بعنفية
مجزرة الحولة الصارت قتل بكل وحشية
هجموا عليهم الأوغاد متل كلاب البرية
نحنا اللي منعبد الله ما بنعبد وثنية...

لمياء فواز جنكي
حيش - إدلب

هذا ما رأيت في شهر الأحزان

كانت غرة رمضان من العام الفائت وفي الساعة الثامنة من صباح حلب الجريحة، كنت جالساً في المقعد الأخير من السرفيس (الميكرو باص) العامل على خط بستان القصر – باب جنين، وقد ازدحمت الطرقات وغصت الشوارع بالمارة والسيارات، فضاق سائقنا ذرعاً بهذه الزحمة فانزوى يساراً ليمر من الطريق الخطير الذي طالما حذّرنا من المرور فيه، وهو الشارع الممتد من إشارات بستان القصر إلى جامع حذيفة بن اليمان، ولما نزل السرفيس من الرصيف إلى الشارع انطلق على جناح السرعة يشق الطريق المرعب، وسمعنا من فورنا أزيز رصاصة قناص انفلتت من حجرتها واتجهت نحونا، ولما لم تستقر بجسد أحد ركاب حافلتنا، علمنا أننا نجونا ولم تكن إلا ثانية أو ثانيتين حتى شاهدنا مستقر هذه الرصاصة، فلقد تلقفها شاب في الثلاثين من عمره بقفا رأسه فتوسد الأرض بقميصه الريشي وانطلق بعينيه ينظر إلى السماء الريشية، فبصره أصبح حديد.. شاهدت دمه مخلوطاً بسوائل جسده يسيل من رأسه حتى وصل إلى حافة الرصيف... علمت في المساء أن هذا الشاب كان صديقي عمار سينو!

مر ذلك الرمضان وذقت فيه مرارة الهروب وآلام التهجير لأعود بعده إلى بيتي وعشي من جديد، ثم جاءني هذا الرمضان الكريم ومدينتنا على ما علمتم من خراب ودمار وجوع ومرض، ولم تكن غرة هذا الرمضان بأفضل من سابقه، ففي ظهر اليوم الثاني من أيام هذا الشهر الحزين وبعد عبور لحاجز الشبيحة في حي المشارقة تناهى لسمعي صوت شبيح من خلفي ينادي: "أبو الكنزة السوداء رجاع".. كررها ثلاثاً بصوت عال جداً، ولم يرجع إليه أحد وكانت أعداد الناس في هذا المعبر تفوق أعداد الواقفين أمام فرن الرازي، يناضلون طوال يومهم ليحصلوا على ربطة خبز بأغلى سعر، فمن شدة الزحام على هذا المعبر تعذر علينا حتى المشي، ولم تمض نصف دقيقة على صياح ذلك النباح حتى بدأت رصاصات القناصة المنتشرين في حي المشارقة تحوم فوق رؤوس الرجال والنساء والصبيان الذين هربوا من غلاء المعيشة في مناطقهم، وجاؤوا يخاطرون بحياتهم من أجل ٢ كغ من البطاطا أو كيلو من الحليب يسدون فيه رمق أطفالهم الرضع الذي انقطع عنهم حليب أمهاتهم من شدة الخوف وهول أصوات القذائف، وانقطع عنهم حليب البقر لقطع جميع الطرقات من جميع الجهات، وما أن تجاوزت مبنى المستوصف حتى رأيت رجلا أربعينياً منزوياً تحت جداره، يقول من تجمهر حوله دعوني فإني مصاب وحالتي جيدة واهربوا، فانطلقنا تحت وابل الرشاشات القناصة كأننا حمر مستنفرة فرت من قسورة، وكل واحد منا يطمع أن يصل إلى مدخل بناية أو أكياس الرمل المتراكمة فوق بعضها البعض عند أول حاجز للجيش الحر والرصاص يتناثر من فوق رؤوسنا، ومرت بالقرب من رأسي رصاصة سمعت صفيرها وشعرت بحرارتها وحمدت الله أنها لم تستقر في جسدي، ولعلها هي ذات الرصاصة التي استقرت حيث سكر لها القدر مستقراً في رأس ذلك الشاب ذو الكنزة الزرقاء في العقد الثالث من العمر لينفجر رأسه وينضح دمه الطاهر العطش من الصيام ويروي أرض حلب المباركة في بركة كبيرة من الدماء. وسقط بعده عدة نساء من هول المنظر بين باكية وناحبة ولاعنة ومحتسبة، وقام الشباب بحمل هذا الشهيد على عربة جرة الغاز، ورسم بدم رأسه طريقاً يستدل فيه كل من يريد أن يعرف حقيقة واقع هذه المدينة الحزينة في هذا الشهر الحزين!

تحول هذا الشاب إلى رقم بلا اسم ولا هوية بين مئات الأرقام التي تذاع يومياً على قنوات الإعلام، فيقال: بلغ عدد الشهداء في سوريا ١٪! شهيداً. وتحولت آلام الناس وخوفهم وجوعهم وذعرهم إلى مادة إعلامية دسمة يتفنن الإعلاميون بصياغتها في تقاريرهم الإعلامية.. هذه غرة رمضاناتنا في سوريا؛ فهل يملك أحدكم رمضاناً كرمضاننا؟

أيها الأخوة القراء أحببت بهذه الكلمات أن استدر مدامعكم وأهيج مشاعركم وأحرك فيكم الإيمان علّ أن يتحول هذه الأسى علينا والحنو لحالنا إلى دعوة صادقة تنطلق على سهم مصيب في قلب ليل بهيم، فتصيب مكان القبول عند مولانا الحنان فيرضاها ويفرج عنا الكربة وينفس عنا المحنة والله وحده المسؤول، وهو المأمول وإليه المشتكى...

أخوكم مجزأة

ارفع يمينك

إلى رجال ومجاهدي لواء التوحيد بمناسبة مرور عام على دخولهم مدينة حلب أعانكم الله

أيها الكرام
ارفع يمينك للجهاد فإنني.....
آثرت ود فؤادكم بترنمي
عام أراكم والأخوة سيرة.....
عطشى لفجر النصر لا لتكلمي
ارفع يمينك والعيون شواهد.....
شهباء تروي قصتي وتألمي
جاءت جحافل مكرهم تمضي بها.....
والكل يرقب جاحظاً للأنجم
العرب ناموا والكلام لشاعر.....
عرف الكرام وخافقات الأنسم..
جاؤوك يا شهباء حمل حقدهم.....
والكفر شيمة من لنا لا ينتمي
جاؤوك حرقاً بل خراباً ظنهم .....أنا
نام وبالسكينة نحتمي . . .
خسؤوا ولا حلمت نساؤهم.....
بالخلد فوق ترابك المتبسم . .
هبت رجال الحق نحو جموعهم .....
فتبعثروا جرذان حقد غاشم . . .
وتضاربت أقزامهم ترجوا فلا.....
نرضى السماح عن الرذيل الأجقم
هذا اللواء موحد ومجاهد.....
والكل شاهد ما أتاه ومارمي
نصروك سحقاً للغزاة وغاية.....
في قلبهم دحر الظلام القائم
الحر مدرسة وللعلياء قاموس .....
هذا البيان وقد جلاه تشاؤمي
سبحان رب البيت ما أحلاكم..... هذي
اللحى فخري وفيض تنعمي
ارفع يمينك واصنع الفجر الأبي.....
ارفع يمينك فجر نصر حاسم

محمد أحمد خليفة

شهيد النور محمود حافظ

في مدينة مارع الغافية بأحضان سهل واسع يمتد حتى الأفق تحيط به السنابل الذهبية وشقائق النعمان من كل الأطراف، ولد الشهيد محمود شريف حافظ؛ ونشأ في بيت عُرف عنه العفاف والشرف والصدق والتضحية والمعاناة.. فقد اعتقلت مخابرات الأسد ثلاثة من أعمامه في ثمانينيات القرن الماضي ولم يُعرف شيئاً عن مصيرهم حتى الآن؛ وها هو اليوم يقدم ابناً باراً مقداماً على مذبح الحرية والكرامة.. البيت الذي انتفض أهله منذ الأيام الأولى للثورة السورية، وشاركوا بزخم ونوعية في حراكها السلمي والعسكري...

كان الشهيد محمود صاحب قضية، ونموذجاً فريداً من نوعه، وحالة متميزة بالثورة السورية؛ فهو يتيم فقد والده منذ فترة لا بأس بها، ووحيد لأمه، وأب لخمسة أطفال.. لقد شكل رحيله خسارة كبيرة لأهله ورفاقه ووطنه...

كان أبو شريف أحد أبرز عناصر كتيبة ابن الوليد المرابطة في منطقة باب النصر والتي تقاتل منذ أشهر ضمن كتيبة الصفوة التابعة للواء التوحيد. وعرف عنه الإيثار والشجاعة والإقدام والاندفاع والإيمان والرزانة ورجاحة العقل وسعة الروح، إذ لم يتوان لحظة عن مساعدة رفاقه الثوار والمقاتلين في كل شيء: إن كان هذا في إصلاح عطل فني أو تقني أو كهربائي،أو في إسعاف الجرحى إلى المشافي الميدانية، أو في صد هجوم أو تسلل مفاجئ للجيش الأسدي النازي وشبيحته...

كان كريماً ولم يبخل بشيء على أحد، ولم يعرف التقاعس يوماً ولا الاتكال.. لقد سخر كل ما يملك من قدرات عقلية وجسدية ومالية لدعم الثورة ومساندتها، حتى سيارته الشخصية خدمت لصالح كتيبته!

كان مخترعاً وله ابتكارات كثيرة؛ فهو أول من استخدم المقلاع بعد أن صممه وصنعه بنفسه، وهو أول من استخدم كاميرات المراقبة في أحياء حلب القديمة ذات الأزقة والشوارع الضيقة كي يخفف عبء المرابطة على رفاقه. وكان يفكر بصناعة منجنيق لرمي القنابل إلى مسافات بعيدة بسبب عدم توافر الأسلحة النوعية وغلاء سعرها.

أحب أبو شريف التصوير منذ صغره، وشغف جداً بهذه الهواية؛ وله تصاويره الخاصة؛ لذلك ما إن بدأت الثورة حتى وضع موهبته بهذا المجال في خدمتها: صوّر المظاهرات، والمعارك، وحياة رفاقه المقاتلين أثناء استراحاتهم وتناولهم الطعام، وأثناء انشادهم أوقات السمر.. صوّر مقاطع مهمة على الجبهات الأمامية، لكنه لم يعرضها كلها، بل احتفظ ببعضها ووثقها بمجلدات حتى يأتي زمن مناسب تهدأ فيه فورة التصوير وإعلامها السمج الممل، أو يظهر شخص مناسب يستطيع استخدامها من أجل خدمة الثورة والثوار. لم يكن يحب الظهور أو يرغب بالشهرة والبروز الإعلامي، بل عمل بهدوء وصبر وأناة.. حاول في أواخر أيامه إنشاء أستوديو احترافي خاص بكتيبة الصفوة رغم الإمكانات البسيطة المتواضعة، ولم يبق إلا القليل القليل حتى يحقق حلمه، لكن المنية وافته!

خرجت مارع عن بكرة أبيها لتشييعه في جنازة مهيبة، حيث أعاد مشهد الجموع الغفيرة المندفعة لتوديعه إلى مثواه الأخير الحنين لبدايات الثورة، إلى الشهداء الأوائل، عندما كان الناس على قلب واحد ونفس واحد، ويخرجون لتشييع الشهداء بطريقة ملحمية أسطورية!

قبل يوم من استشهاده كنا معاً...

في تلك الليلة الأخيرة من عمره كان فرحاً ممتلئاً بالأمل والثقة بالنصر على هولاكو الشام؛ حتى إنه صور مقاطع فيديو لبعض أعضاء المكتب الإعلامي في مواقف مضحكة، ومن ثم عرضها عبر شاشة الإسقاط كي يخفف عنا التعب والملل، ويبعد عنا الهواجس والكوابيس.. تحدث طويلاً عن مشاريع إعلامية جديدة؛ وكان من المفروض أن يذهب في اليوم التالي إلى القضاء الموحد برفقة بعض الشباب ليجري لقاءاً مع جاسوسات يعملن لصالح نظام القتل والإجرام، كان الجيش الحر قد ألقى القبض عليهن!

في تلك الليلة الأخيرة لم ينم أبو شريف حتى صلى الفجر.. سمعت الدعاء المنساب أمواجاً عبر الدخان السديمي لأضواء الغرفة الصفراء: «اللهم إنصرنا على عدونا.. اللهم إرزقنا الشهادة...».. تكورت متجمداً على فراشي.. لم أستطع النوم بعد ذلك.. نهضت مع طلوع الشمس وارتديت ملابسي بينما غرق جميع من في الغرفة بنوم عميق.. حضّرت كأساً من الشاي.. شربته بسرعة والشمس تتسلل رويداً رويداً إلى جدران البيت الحلبي القديم.. خرجت متوجهاً لإنجاز بعضاً من أعمالي.. لم أرجع إلا في المساء، لكن نور الشمس في ذلك اليوم لم يغرب كعادته.. كان يسيل علىالجدران كدموع الندى.. لم أعرف أن نورها السماوي كان يودع روح أبو شريف!

قبل وصولي إلى حاجز التفتيش في منطقة باب النصر انقبض قلبي فجأة؛ أدركت بحاستي السادسة أن شيئاً ما مفجعاً قد حدث؛ وما إن وصلت إلى ذلك الحاجز حتى زفوا إليَّ نبأ استشهاده.. لم أتمالك نفسي: بكيت، بكيت كطفل أضاع والده، أو أخوه!!

لم أعد أرى.. أصبح كل شيء حولي معتماً حزيناً كئيباً...

سقط أبو شريف شهيداً، شهيداً حقيقياً؛ والشهداء الحقيقيون أصبحوا الآن قلة للأسف..رحل باكراً.. لم يعد يقابلنا بابتسامته، لم يعد يستقبلنا بكرمه وشهامته؛ رحل؛ لكنه بقي في قلوبنا.. بقي إلى الأبد!

يقولون إن الشهداء يعطرون الأرض بالمسك.. هذا يعني أن أرض مارع التي احتضنته مع الشهداء الآخرين ستزداد عطراً مع احتضانها لجسد أبو شريف الندي.. طوبى لكِ أيتها الأرض.. طوبى لكَ يا شهيدنا البطل؛ يا من حملت البندقية بيد والكاميرا بيد أخرى؛ وبينهما خمد قلب مفعم بالطيبة والروعة والمرح.. قلب لم يعرف الخوف والجبن يوماً!

سينهض جسدك يا أبا شريف شقائق نعمان تغطي الأفق بلونها الأحمر، معطية الأرض لوناً جديداً، لوناً بلورياً لدمنا وهو ينزف، ولأرواحنا وهي تغادر برفقة شمس وطننا الدافئة...

الشهيد البطل بإذن الله عمار مصطفى عبدالمجيد التمروأحد مجاهدي أنصار الشريعة
زُف شهيداًأثناء تصديه لعصابات حزب اللات وعصابات الأسد المجرمة في معارة الأرتيق.. الرحمة لكل الشهداء...

الشهيد محمد أمين عبداللطيف

مثنى ناصر

الأستاذ محمد أمين عبد اللطيف من مواليد مدينة مارع عام ١٩٦٥.. حائز على إجازة بالحقوق عام ١٩٩٥من جامعة حلب. انتسب إلى نقابة المحاميين بتاريخ٢٣/٣/٢٠٠٢، متزوج ولديه ٨ أولاد،وإحدى بناته زوجة شهيد الحراك السلمي غياث الرجو.

عمل منذ بداية الاحتجاجات في سورية مع زملائه في عدة نشاطات مدنية وسياسية، وكان من مؤسسي "نداء من حلب لأجل الوطن"، ومن مؤسسي "مبادرة بلد"، ومن مؤسسي "هيئة محامي حلب الاحرار"، ومن أوائل الذين وقعوا بيانات وشاركوا بالتظاهرات والاعتصامات بالقصر العدلي بحلب،

ومن الذين دافعوا عن معتقلي المظاهرات في سوريةحيث تولى في أكثر الأحيان دفع كفالاتهم المالية لإخلاء سبيلهم بالتعاون مع زملائه، ومن مؤسسي المجلس الانتقالي الثوري حيث كان رئيس المكتب القانوني بالمجلس وكان من الداعمين والفاعلين بالمجلس، وساهم بشكل كبير بتأسيس المجلس المحلي في محافظة حلب...

كونه من مؤسسي مجلس القضاء الموحد في حلب فقد عمل كثيراً على توحيد الجهات القضائية بالمحافظةبهدف الوصول إلى قانون موحد يتم العمل به..كذلك شغل بالفترة الأخيرة كرسي النائب العام في محافظة حلب.

عرف عنه حرصه على السلم الأهلي وعن إلمامه بعلوم عديدة، منها: الفقه واللغة العربية والخط العربي والتاريخ والأنساب...

صور العدد

«بيان هام»

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

«واتقوا فتنةً لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصّة واعلموا أنّ الله شديد العقاب»

انطلاقاً من هذه الآية القرآنية المباركة ، نؤكد نحن قيادة لواء التوحيد على وحدة صفوف المسلمين ، ضد عصابات الأسد الاجرامية ، و نحذر من الفتن التي تحاول اشعالها بعض القوى الغربية مستخدمة أدواةً إعلامية ناطقة بالعربية ، و ننفي ما نسبته " قناة العربية" بأن الشهيد العقيد **يوسف الجادر ابو فرات** رئيس أركان لواء التوحيد السابق ، قد اغتالته كتائب اسلامية بعد تحرير كلية المشاة.

و نؤكد أن المجاهد أبو فرات قد استشهد بقذيفة دبابة من طرف التدريب الجامعي أثناء ملاحقته لفلول عصابات الاسد التي فرّت الى معسكر التدريب الجامعي .

- و نهيب بشعبنا عدم الوقوع في مثل هذه الأقاويل التي تُنسج وتحاك من قبل اعداء الشعب السوري لإيقاع الفتن بين صفوف الثوار ، و ندعو جميع ثوار سوريا الى توحيد صفوفهم وكلمتهم عسى أن يكرمنا الله بالنصر في هذا الشهر الفضيل .

==========

قيادة لواء التوحيد ٢٠-٧-٢٠١٣

أحيّت "مؤسسة صرخة حرية للإنتاج الفني الثوري" أمسية غنائية – إنشادية في الأستوديو الإعلامي لكتيبة الصفوة التابعة للواء التوحيد الكتيبة؛ قدمت خلالها بعضاً من إبداعها الذي يستحضر التراث الفني ويعيد صياغته بطريقة ثورية جميلة.. الأغاني ألهبت مشاعر الحاضرين من الثوار والمقاتلين وأعادتهم إلى بدايات الثورة؛ ما جعلهم يتجاوبون معها بحماس منقطع النظير، من خلال ترديد الأغاني والأناشيد والرقص والتكبير... شارك بالغناء مع الفرقة الإعلامي عمر حافظ بصوته الدافئ، مهدياً أغنية معبرة إلى روح الشهيد أبو شريف.. في النهاية اختتم الشيخ مصطفى الحجي الحفل الرمضاني بالدعاء لمجاهدينا بالنصر ولشعبنا بالفرج. في حين أجرى الإعلامي أبو يزن لقاءاً خاصاً مع بعض أعضاء الفرقة...

سوريا الحرة SORIA ALHOURA
كادر العمل

مكتب عندان :
عادل بخصو : علاقات خارجية
مكتب مارع :
ياسر الخطيب : طباعة

مكتب الباب :
محمد رجب : وكيل + مراسل
مكتب بيانون :
محمد النبهان : وكيل + مراسل
ناقد بيانوني : مراسل

مكتب مسكنة :
عبد الله الخليل : مراسل
مكتب جرابلس :
محمد حاجم : مراسل

مكتب منبج :
عدنان نسيم : مراسل
مكتب حلب المدينة :
همام نجار : مراسل
ياسر الأحمد : مراسل
مصطفى سلطان : مراسل

مجلس إدارة التحرير:
د.علي حافظ - خالد الخطيب
عبد الله الخطيب
الإخراج : يحيى أبو ريان
fb.com/Rayan.BabEl7adeed
/soria.alhoura

Gaziantep Güneş Gazetesi
Telefon: 03422305599 -03422304177
info@gaziantepgunes.com